



↓ تم تحميل ملف المادة من مكتبة طلابنا
زورونا على الموقع

www.tlabna.net

مكتبة طلابنا تقدم لكم كل ما يحتاج المعلم والمعلمه والطلبة , الطبعات الجديدة للكتب والحلول ونماذج الاختبارات والتحضير وشروحات الدروس بصيغة الورد والبي دي اف وكذلك عروض البوربوينت.



tlabna



www.tlabna.net

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

قراءات

كتاب الطالب

نظام المقررات

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

قراءات ٣ - طالب. / وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤١ هـ

١٢٢ ص ؛ ٢١ × ٢٥.٥ سم

ردمك : ١ - ٨٥٤ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات و التجويد - كتب دراسية ٢ - التعليم الثانوي

- السعودية - كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤١ / ١٢٠٠٤

ديوي ٣٧٢،٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٤١ / ١٢٠٠٤

ردمك : ١ - ٨٥٤ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

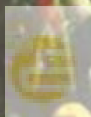
تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بناء منهج القراءات في نظام المقررات للتعليم الثانوي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

المقرر (١)

مقدمة في علم القراءات
قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود

المقرر (٢)

روايتي قالون وورش عن الإمام
نافع المدني

المقرر (٣)

رواية الدوري عن أبي عمرو
أصول القراءات السبع وجمع
الروايات وتوجيهها



مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة



تكون عامة ومختصرة وموجهة للطالب.

موضوعات الوحدة



تتناول الدروس الخاصة بالوحدة.



ماذا سنتعلم

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.



تمهيد

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يُقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي درس جديد.



تدريب

تدريبات عملية تساعد الطالب على فهم محتوى الدرس.



نشاط



أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.



إثراء

المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون الطالب مطالباً بها في التقويم أو الاختبار.

مهارات حياتية



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، ما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



روابط

تتضمن الروابط المتعلقة بالمادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو المواقع العلمية الرصينة.

مصادر



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة عدا المصادر الإلكترونية.

التقويم



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.

الوحدة الأولى

التعريف بالراوي الدوري

١٤

الدرس الأول:
التعريف بالراوي الدوري

الوحدة الثانية

أصول رواية الدوري

٢٠

الدرس الثالث:
الاستعاذة والبسملة

٢٤

الدرس الخامس:
ميم الجمع

٢٦

الدرس السابع:
هاء الكناية

٢٩

الدرس التاسع:
المد والقصر

٣٣

الدرس الحادي عشر:
الهمزتين من كلمة

٣٦

الدرس الثالث عشر:
الهمزتين من كلمتين

٣٩

الدرس الخامس عشر:
الهمز المفرد

٤١

الدرس السابع عشر:
الإظهار والإدغام

٤٤

الدرس التاسع عشر:
الفتح والإمالة

٤٧

الدرس الواحد والعشرون:
مرسوم الخط

٥٠

الدرس الثالث والعشرون:
ياءات الإضافة

٥٣

الدرس الخامس والعشرون:
ياءات الزوائد

٥٨

الدرس السابع والعشرون:
الكلمات الفرشية

الوحدة الرابعة

مقدمة في جمع القراءات

١١٤

الدرس التاسع والأربعون:
نشأة جمع القراءات

١١٨

الدرس الخمسون:
أسباب وشروط وأداب وفوائد
الجمع

١٢١

الدرس الحادي والخمسون:
طرق الجمع

٨٦

الدرس الواحد والأربعون:
(الإظهار والإدغام) (١)

٩٠

الدرس الثاني والأربعون:
(الإظهار والإدغام) (٢)

٩٧

الدرس الرابع والأربعون:
(الفتح والإمالة) (١)

١٠٢

الدرس الخامس والأربعون:
(الفتح والإمالة) (٢)

١٠٧

الدرس السابع والأربعون:
(ياءات الإضافات - ياءات الزوائد)

الوحدة الثالثة

أصول القراء السبعة

٦٢

الدرس التاسع والعشرون:
(الاستعاذة - البسملة - ميم الجمع)

٦٧

الدرس الحادي والثلاثون:
(هاء الكناية - المد والقصر)

٧٢

الدرس الثالث والثلاثون:
(الهمزتين من كلمة)

٧٥

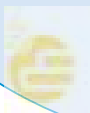
الدرس الخامس والثلاثون:
(الهمزتين من كلمتين)

٧٩

الدرس السابع والثلاثون:
(الهمز المفرد - النقل - السكت)

٨٢

الدرس التاسع والثلاثون:
(الراءات - اللامات - الوقف
على مرسوم الخط)



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لأصول قراءات الإمام نافع في مقرر قراءات (٢) يأتي مقرر قراءات (٣) ليُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري وأصول قراءات السبع وجمع القراءات وتوجيهها.

ويحتوي هذا المقرر على أربع وحدات كمال يلي:

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري.

الوحدة الثانية: أصول رواية الدوري عن أبي عمرو البصري.

الوحدة الثالثة: أصول القراءات السبعة.

الوحدة الرابعة: مقدمة في جمع القراءات.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف، مشاركاً لمعلمك، وتحقق أهداف المادة.

وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها، واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بني عليها هذا العلم.

ثالثاً: ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية.

رابعاً: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقًا وبحثًا، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، ومن ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

خامسًا: تنمية مهارات التعلم.

سادسًا: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة.

سابعًا: تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر.

ثامنًا: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة.

تاسعًا: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة.

عاشرًا: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات.

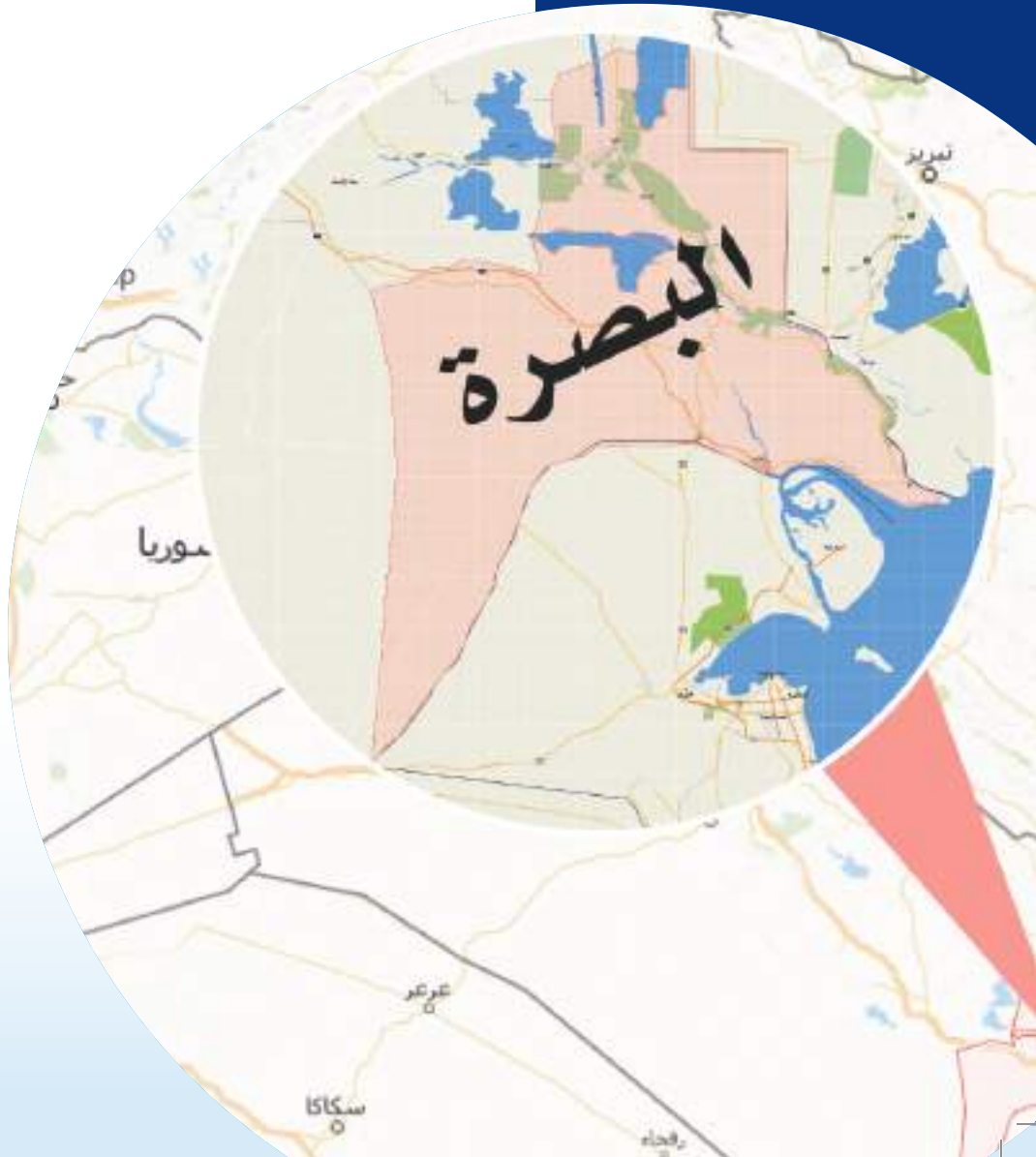
الحادي عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات، وتوضيحها بعبارات سهلة.

الثاني عشر: تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبقات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها.

والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعًا لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

التعريف بالراوي الدوري عن أبي عمرو البصري



درس الوحدة



- الدرس الأول: التعريف بالراوي الدوري.

أهداف الدرس



أتوقع في نهاية الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:

- أعرف ترجمة الراوي الدوري.
- أحدد مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي.
- أميز اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة النبوية.



التعريف بالراوي الدوري



ماذا سنتعلم ؟

- ترجمة الراوي الدوري.
- مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة النبوية.

صفاته وأخباره:

- روى عن الإمامين أبي عمرو البصري وعلي الكسائي.
- إمام القراء في عصره، وشيخ أهل العراق في زمانه.
- قيل إنه أول من جمع القراءات وصنف فيها.
- قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً وقصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه.
- روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجه في سننه، وأبو حاتم وقال أبو حاتم: صدوق. قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.
- طال عمره في القراءة والإقراء، والأخذ والتلقين. وانتفع الناس بعلمه في سائر الآفاق.
- روى القراءة عنه أناس كثيرون منهم: أحمد بن حرب شيخ المطوعي، وأبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، وأحمد ابن يزيد الحلواني.

البطاقة التعريفية للراوي

- **اسمه ونسبه:** هو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري الأزدي البغدادي، النحوي المقرئ الضرير.
- **كنيته:** أبو عمر.
- **مولده:** ولد سنة (١٥٠ هـ) في مدينة الدور في أيام زمن الخليفة العباسي المنصور.
- **وفاته:** توفى في شوال سنة (٢٤٦ هـ) في عهد الخليفة العباسي المتوكل.



مصنفات الدوري:

- ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن.
- أحكام القرآن والسنن.
- فضائل القرن.
- أجزاء القرآن.

نشاط (١)

- مر بك سنة ولادة الدوري ووفاته. فكم عمره؟

نشاط (٢)

- اعتنى مجمع الملك فهد بطباعة المصاحف بالروايات المتعددة. اذكر خمساً منها:

مكان انتشار رواية الدوري في العالم الإسلامي:

تنتشر رواية الدوري في السودان والصومال وحضرموت في اليمن.

اصطلاحات الضبط لرواية الدوري في مصحف المدينة النبوية وتأتي في قرار اللجنة في آخر المصحف:

تعددت طباعة المصحف الشريف في العصر الحديث، ومن أفضل الطباعات، طبعات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية. الذي طبع المصحف بعدت روايات من ضمنها رواية الدوري. وقد استخدمت اللجنة العلمية في طريقة ضبط رواية الدوري ما قرره علماء الضبط وفق المصطلحات الآتية:

١ - وَضَعَ نَقْطَةً كَبِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ تَحْتَ حَرْفِ بَعْدِهِ أَلِفٌ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ؛ يَدُلُّ عَلَى إِمَالَةِ الْحَرْفِ وَالْأَلِفِ إِمَالَةً كُبْرَى نَحْوُ: (ذِكْرِي)، (الْتِهَارِ). وَالْإِمَالَةُ الْكُبْرَى هِيَ أَنْ تَنَحُّو بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ وَبِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ خَالِصٍ وَلَا إِشْبَاجٍ مُبَالِغٍ فِيهِ، وَتُسَمَّى بِالْمَحْضَةِ وَبِالِإِضْجَاعِ .

٢ - وَوَضَعَ نَقْطَةً كَبِيرَةً خَالِيَةً الْوَسْطِ تَحْتَ الْحَرْفِ بَدَلًا مِنَ الْفَتْحَةِ يَدُلُّ عَلَى إِمَالَتِهِ إِمَالَةً صُغْرَى نَحْوُ: (مُوسَى، وَعِيسَى، وَيَحْيَى) وَالْإِمَالَةُ الصُّغْرَى هِيَ مَا بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ الْمَحْضَةِ (الْكُبْرَى) وَلِذَا يُقَالُ لَهَا يَنْ بَيْنَ، وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، وَتُسَمَّى بِالتَّقْيِيلِ . وَاخْتَارَتِ اللَّجَنَةُ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الْإِمَالَةِ الْكُبْرَى لِلْمُصَوِّصِ عُلَمَاءِ الضَّبْطِ. وَآثَرَتْ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الْإِمَالَةِ الصُّغْرَى لِلْفَرْقِ بَيْنَهُمَا . وَلِأَنَّ هَذِهِ الْكَيْفِيَّةَ فِي الصُّغْرَى أَقْرَبُ إِلَى عِلَامَاتِ ضَبْطِ الْمَصَاحِفِ ، وَبَقِيَ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْإِمَالَتَيْنِ هُوَ التَّلَقُّى مِنْ أَقْوَامِ الْمَشَاحِجِ الْمُتَقِيِينَ .

٣ - وَضَعَ نَقْطَةً صَغِيرَةً مَطْمُوسَةً الْوَسْطِ مَكَانَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ يَدُلُّ عَلَى تَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ ، وَهُوَ النُّطْقُ بِالْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ إِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ: (أَنْذَرْتَهُمْ)، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَاءِ إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ: (أَبْنَكُمُ) وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْوَاوِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ: (أَوْنِتْكُمْ) .

٤ - وَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ السَّابِقَةَ مَعَ الْحَرَكَةِ مَوْضِعَ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ يَدُلُّ عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ حَرْفًا مُحَرِّكًَا سِوَاءَ أَكَانَ يَاءًا نَحْوُ: (مِنَ السَّمَاءِ آيَةً)، أَمْ وَآوًا نَحْوُ: (وَنَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا)، وَكَذَا نَحْوُ: (يَشَاءُ إِلَى) عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ وَآوًا وَهُوَ الْمُقَدَّمُ فِي الْأَدَاءِ .

٥ - وَضَعَ هَذِهِ النُّقْطَةَ أَيْضًا فَوْقَ الْحَرْفِ أَوْ تَحْتَهُ مَكَانَ الْحَرَكَةِ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِهَا ، وَهُوَ النُّطْقُ بِثَلَاثِي حَرَكَةِ الْحَرْفِ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمَنْطُوقُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْمَحْذُوفِ نَحْوُ: (وَأَرْبَا)، (بَعْثًا)، (أَرْبَى)، (لَا يَهْدِي)، (يَخْصِمُونَ) .

التقويم

س ١:

روى الدوري عن إمامين من الأئمة السبعة. من هما؟

س ٢:

أين تنتشر رواية الدوري في العالم الإسلامي؟

مصادر



١. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
٢. طبقات القراء، للذهبي.

مهارات حياتية



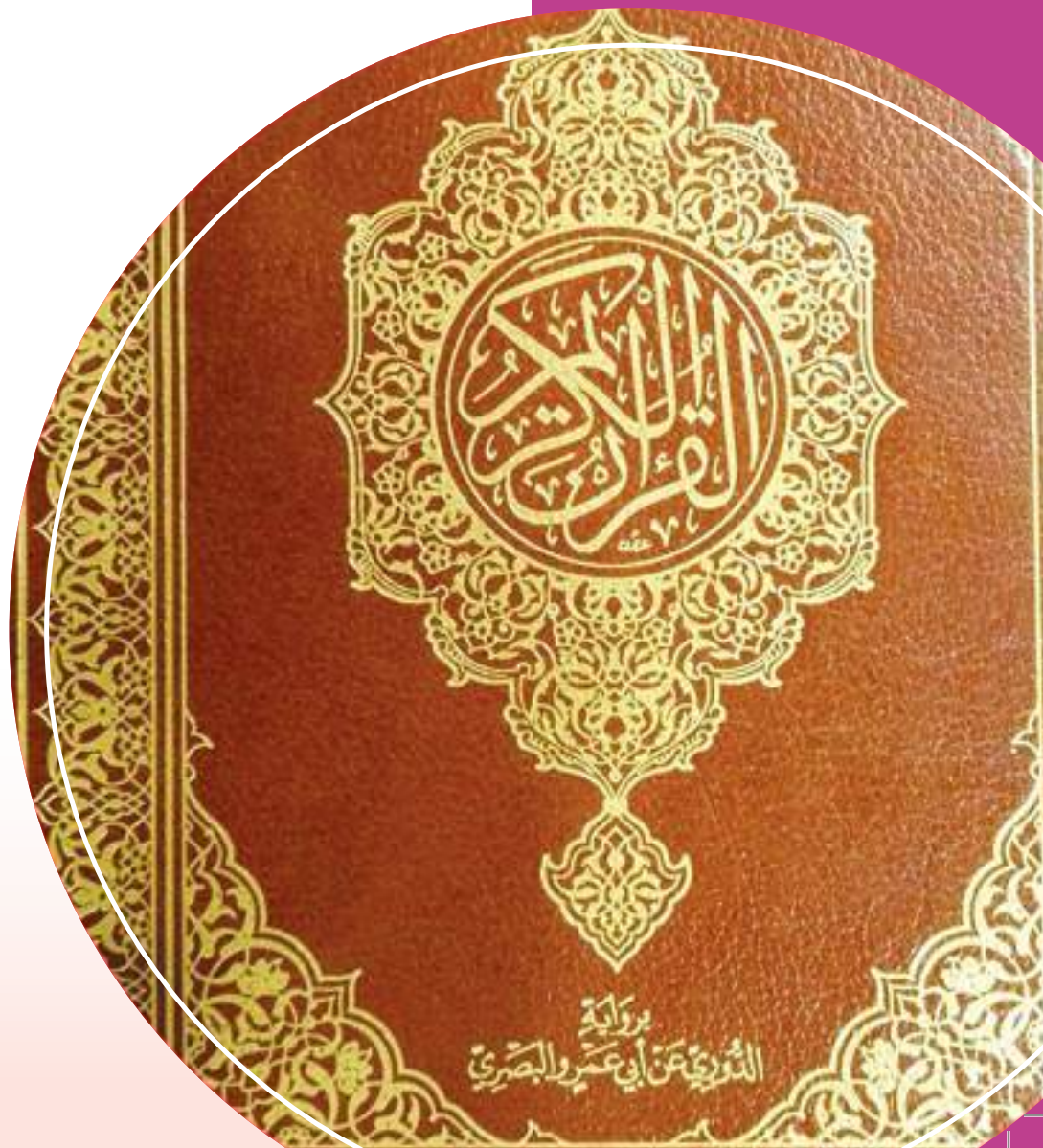
مرحلة الشباب هي الفترة الذهبية لعمر الإنسان فيجتمع فيها النشاط والحيوية، ثم يعقبها الضعف والشيخوخة. فالشباب الموفق يستغل مرحلة شبابه بما يعود عليه بالنفع في دينه ودنياه.

إثراء



قال ابن النفاذ: سمعت الدوري يقول: قرأت على إسماعيل بن جعفر قراءة أهل المدينة ختمة، وأدركت حياة نافع، ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.

أصول رواية
الدوري عن أبي عمرو البصري



دروس الوحدة



- الدرس الثالث: الاستعاذة والبسملة.
- الدرس الخامس: ميم الجمع.
- الدرس السابع: هاء الكناية.
- الدرس التاسع: المد والقصر.
- الدرس الحادي عشر: الهمزتان من كلمة.
- الدرس الثالث عشر: الهمزتان من كلمتين.
- الدرس الخامس عشر: الهمز المفرد.
- الدرس السابع عشر: الإظهار والإدغام.
- الدرس التاسع عشر: الفتح والإمالة وبين اللفظين.
- الدرس الواحد والعشرون: الوقف على مرسوم الخط.
- الدرس الثالث والعشرون: ياءات الإضافة.
- الدرس الخامس والعشرون: ياءات الزوائد.
- الدرس السابع والعشرون: الكلمات الفرشية.

أهداف الوحدة



- أتوقع في نهاية الوحدة أن أحقق الأهداف الآتية:
- أعرف أصول رواية الدوري.
- أذكر أصول رواية الدوري من متن الشاطبية.
- أطبق أصول رواية الدوري.



الاستعاذة والبسملة

ماذا سنتعلم ؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- أحكام البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين للدوري.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: الاستعاذة.

لفظ الاستعاذة

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١) وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي^(٢) بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا
عَلَى مَا آتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَزِيهًا فَلَسْتَ مُجْهَلًا
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقَ مُجْهَلًا

تعريف الاستعاذة

- لغة: طلب الإعانة والامتناع والاعتصام والكفاية.
- اصطلاحاً: قول القارئ عند بدء التلاوة (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل، الآية: ٩٨.

(٢) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.



تدريب (١)

● ورد في لفظ الاستعاذة عدة صيغ.
اذكر أربعاً منها:

١

٢

٣

٤

حكم الاستعاذة

سنة، يجهر القارئ بالاستعاذة إذا جهر بالقراءة، ويسر بالاستعاذة إذا أسر بالقراءة.

ثانياً: البسملة

تعريف البسملة

● لغة: البسملة مصدر بسمّل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

● اصطلاحاً: قول القارئ قبل القراءة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

وسط السورة

لأهل الأداء قولان:
لا تجوز البسملة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها.
يجوز الإتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.

فيها وجهان:
الإتيان بالبسملة.
ترك البسملة.

سورة التوبة

باقي سور القرآن

أول السورة

لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب، من عدّها منهم آية، ومن لم يعدّ؛ لأنها ابتداء القرآن.

يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم الدوري

سورة الفاتحة

باقي سور القرآن عدا سورة التوبة



تدريب (٢)

● مر بك أوجه الاستعاذة مع
البسملة. بالتعاون مع زميلك
اذكرها.

١

٢

٣

٤

حكم البسملة بين السورتين للدوري

للبسملة بين السورتين للدوري حالتان:

أ- إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

١. وصل الجميع.
٢. قطع الجميع.
٣. الوقف على آخر السورة ووصل البسملة بأول
السورة التي تليها.

ب- ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

١. الوصل بين السورتين.
٢. السكت بين السورتين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً وَصَلَ وَأَسْكَنْتَ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصْلًا

التقويم

عرّف الاستعاذة لغةً واصطلاحًا.

س١:

عرّف البسملة لغةً واصطلاحًا.

س٢:

ما الشاهد من الشاطبية على أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي «أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم»؟

س٣:

وضّح مذهب الدوري في البسملة بين السورتين.

س٤:



مهارات حياتية



من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، عند الأكل والشرب، والنوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

مصادر



١. التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.

٢. متن الشاطبية (حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

إثراء



قال ابن كثير ﴿وَمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذَ بِهِ مِنْ نَارٍ أَوْ مِن مَّاءٍ﴾ ^(١) هذا أمرٌ من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمرٌ ندبٌ ليس بواجبٍ، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة ^(٢).

(١) سورة النحل، الآية: ٩٨.

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج٤ ص٥١٧.

ميم الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

١. قال الله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(١).
٢. قال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾^(٢).



ماذا سنتعلم

- المراد بميم الجمع.
- مذهب الدوري في ميم الجمع.

المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكّرين، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿رَزَقْنَاهُمْ﴾.

مذهب الدوري في ميم الجمع

قرأ بكسر ميم الجمع إذا:

١. وقعت قبل ساكن.
 ٢. وقبل الميم هاء.
 ٣. وقبل الهاء كسر أو ياء ساكن متصل بها.
- مثل: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٣)، ﴿وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ﴾^(٤)، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٥)، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾^(٦).
- فتصبح: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٣)، ﴿وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتُ﴾^(٤)، ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٥)، ﴿إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ﴾^(٦).
- وهذا في حال الوصل، أما إذا وقف على الميم فيقرأ بكسر الهاء وسكون الميم.

قال الإمام الشاطبي:

وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ
مَعَ الْكُسْرِ قَبْلَ أَلْهَا أَوْ الْيَاءِ سَاكِنًا
كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الدُّ
لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا
وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا
قِتَالٌ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمَلًا

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٤٦.

(٦) سورة يس، الآية: ١٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٦٦.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٦٢.

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

(٢) سورة الطور، الآية: ٤٨.



تدريب (١)

● بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على:

ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها كسر	ميم جمع وقعت قبل ساكن وقبل الميم هاء وقبلها ياء ساكنة
١	١
٢	٢
٣	٣

التقويم

س١: ما المراد بميم الجمع؟

س٢: بين مذهب الدوري في ميم الجمع مع ذكر مثالين.

مصادر

١. تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
٢. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرب على المقارنة بين الأشياء المتقاربة.

إثراء

- إذا اقترن بميم الجمع ضمير، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو: ﴿الرَّاسِطُونَ﴾^(١)، ﴿فَالْحَدَّادُونَ﴾^(٢)،
- ﴿فَالْمُحَدِّثُونَ﴾^(٣)، ﴿فَالْمُحَدِّثُونَ﴾^(٤).
- ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضاً، نحو: ﴿لَهُمَّ أَكْفَامًا﴾^(٥)، ﴿لَهُمَّ أَكْفَامًا﴾^(٦)، بشرط ألا يسبق الهاء كسر أو ياء ساكنة، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: «عليهم»، «لديهم»، «بهم».

(١) سورة هود، الآية: ٢٨.
 (٢) سورة المؤمنون، الآية: ١١٠.
 (٣) سورة المائدة، الآية: ٢٣.
 (٤) سورة الحجر، الآية: ٢٢.
 (٥) سورة المرسلات، الآية: ٤٨.
 (٦) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣.



هاء الكناية



تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟



ماذا سنتعلم

- المراد بهاء الكناية.
- مذهب الدوري في هاء الكناية.



تدريب (١)

- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، بالتعاون مع زميلك اذكر مثالا على ذلك

المراد بهاء الكناية

هي الهاء التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

أحكام هاء الكناية

- الخلاف في هاء الكناية دائر بين: الصلة وعدم الصلة، وبين الإسكان والتحريك، وبين الضم والكسر.
- وافق الدوري حصصاً في هاء الكناية إلا في كلمات معدودة، وهي:

الكلمات التي خالف الدوري فيها حصصاً

الكلمة القرآنية	كيفية القراءة للدوري
قال الله تعالى: ﴿يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ (١)	قرأها بإسكان الهاء
قال الله تعالى: ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (٢)	
قال الله تعالى: ﴿تُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى﴾ (٣)	
قال الله تعالى: ﴿وَنُصَلِّهِمْ جَهَنَّمَ﴾ (٣)	قرأها بكسر القاف وكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ (٤)	

(١) سورة آل عمران، الآية: ٧٥.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٤٥.

(٣) سورة النساء، الآية: ١١٥.

(٤) سورة النور، الآية: ٥٢.



الكلمات التي خالف الدوري فيها حفصًا

الكلمة القرآنية	كيفية القراءة للدوري
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسَيْنِيهِ﴾ ^(١)	بكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ ^(٢)	بكسر الهاء
قال الله تعالى: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ ^(٣)	قصر الهاء
قال الله تعالى: ﴿أَرْجِهْ﴾ ^(٤)	ضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبل الهاء
قال الله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ^(٥)	له فيها وجهان: الإسكان والإشباع



تدريب (٢)

● بالتعاون مع زميلك اذكر أحوال هاء الكناية، مع ذكر مثال على كل حالة:

المثال	الحالة

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٣.

(٢) سورة الفتح، الآية: ١٠.

(٣) سورة الفرقان، الآية: ٦٩.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١١١، وسورة الشعراء، الآية: ٣٦.

(٥) سورة الزمر، الآية: ٧.

التقويم

س ١:

ما المراد بهاء الكناية؟

س ٢:

بين مذهب الدوري في الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿يُودَةُ إِلَيْكَ﴾^(١)

٢. ﴿يَرْضَهُ، لَكُمُ﴾^(٢)

مصادر

١. إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.
٢. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرج على أحوال هاء الكناية.

إثراء

قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية^(٣):

وَسَكَنَ يُودَةُ مَعَ نَوْلِهِ وَنُصْلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيَا حَلَا
وَعَنْهُمْ وَعَنْ خَفْصِ فَالْقَهْ وَيَتَّقِيَهُ حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ خَفْصُهُمْ وَيَأْتِيَهُ لَدَى طَه بِالْأَسْكَانِ يُجْتَلَا
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَه بِوَجْهَيْنِ بُجَلَا
وَأَسْكَانٌ يَرْضَهُ يُمْنُهُ لُبْسٌ طَيِّبٌ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَادْكُرْهُ نَوْفَلَا
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا
وَعَى نَفَرٌ أَرْجَاهُ بِالْهَمْزِ سَاكِتَا وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا
وَأَسْكَنَ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسَرَ لَغَيْرِهِمْ وَصَلَهَا جَوَادًا دُونَ رَبِّبٍ لِتَوْصَلَا

(١) سورة آل عمران، الآية: ٧٥.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٧.

(٣) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.



المد والقصر



تمهيد

كان ابن مسعود يقرأ رجلاً فقراً ﴿إِنَّا أَنْشَأْتَ الْقُرْآنَ وَالْشُّكْرَ﴾^(١) مرسلّة. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن قال: أقرأنيها ﴿إِنَّا أَنْشَأْتَ الْقُرْآنَ وَالْشُّكْرَ﴾ فمدّها.^(٢) ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟ وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه؟



ماذا سنتعلم

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب الدوري في باب المد والقصر.

تعريف القصر

- لغة: الحبس.
- اصطلاحاً: إثبات حروف المد من غير زيادة.

تعريف المد

- لغة: الزيادة.
- اصطلاحاً: إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مذهب الدوري في باب المد والقصر



تدريب (١)

- بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة الجمعة أمثلة للمد المتصل.

- ١.
- ٢.
- ٣.

أولاً: المد المتصل:

- **المراد به:** أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.

- **مثاله:** ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿جَاءَ﴾ ﴿السُّوءَ﴾ .

- **مذهب الدوري في المد المتصل:** المد بمقدار أربع حركات.

- **شاهد ذلك من الشاطبية:**

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ وَاوٌ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزُ طَوَّلاً^(٣)

(١) سورة التوبة، الآية: ٦٠.

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩ ص ١٣٨.

(٣) متن الشاطبية: باب: المد والقصر. (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة، وقد ذكرها تلميذه علي بن محمد السخاوي).



تدريب (٢)

● بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة الصف أمثلة للمد المنفصل.

١.

٢.

٣.

ثانيًا: المد المنفصل:

● **المراد به:** أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.

● **مثاله:** ﴿فَوَافُسُكُ﴾^(١)، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾^(٢).

● **مذهب الدوري في المد المنفصل:** له فيه وجهان:

أ- التوسط بمقدار أربع حركات.

ب- القصر بمقدار حركتين.

● **شاهد ذلك من الشاطبية:**

فَإِنْ يَنْفَصِلَ فَالْقَصْرُ بِأَدْرِهِ طَالِبًا يَخْلِفُهُمَا يُرْوِيكَ دَرًا وَمُخَضَّلًا^(٣)

ثالثًا: مد البدل:

● **المراد به:** أن يتقدم الهمز على حرف المد.

● **مثاله:** ﴿ءَامُوا﴾، ﴿ءَادُمْ﴾.

● **مذهب الدوري في مد البدل:** القصر بمقدار حركتين.

● **شاهد ذلك من الشاطبية:**

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِرِوَايَةِ مَطُولًا

(١) سورة التحريم، الآية: ٦.

(٢) سورة القدر، الآية: ١.

(٣) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.





تدريب (٣)

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

- ١- ﴿الْحَاقَّةُ﴾، ﴿الْقَنَ﴾.
- ٢- ﴿طَسَمَ﴾، ﴿صَّ﴾.

رابعاً: المد اللازم:

● **المراد به:** أن يأتي بعد حرف المد ساكن ساكناً أصلياً أو حرف مشدد.

سواء كان المد اللازم كلمياً، نحو: ﴿الْحَاقَّةُ﴾^(١)، ﴿الْقَنَ﴾^(٢)،
أو كان المد اللازم حرفياً، نحو: ﴿طَسَمَ﴾^(٣)، ﴿صَّ﴾^(٤)

وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانِ أَصْلًا
وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولِ فَضْلًا
وَفِي نَحْوِ طَه الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدِّ فَيَمْطَلَا^(٥)

● **مذهب الدوري في المد اللازم:** يمد بمقدار ست حركات. موافقاً بذلك جميع القراء.

خامساً: المد العارض للسكون:

● **المراد به:** أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن ساكناً عارضاً.

● **مثاله:** ﴿الْعَلَمِينَ﴾، ﴿الرَّجِيمَ﴾.

● **مذهب الدوري في المد العارض للسكون:** يمد وفقاً حركتين أو أربعاً أو ستاً. موافقاً بذلك جميع القراء.

● **شاهد ذلك من الشاطبية:**

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجَهَانِ أَصْلًا^(٦)

(١) سورة الحاقة، الآية: ١.

(٢) سورة يونس، الآية: ٩١.

(٣) سورة الشعراء، الآية: ١.

(٤) سورة ص، الآية: ١.

(٥) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

(٦) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.

التقويم

س١:

عرّف المد لغة واصطلاحاً.

س٢:

عرّف القصّر لغة واصطلاحاً.

س٣:

بيّن نوع المد ومقدار مده للدوري من خلال الجدول الآتي:

الكلمة القرآنية	نوع المد	مقدار المد
﴿أُولَآئِ﴾		
﴿طَسَّ﴾		
﴿فَاقْمُوا إِلَى﴾		
﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾		
﴿إِنِّي أَنذَرُكُمْ﴾		

مصادر

١. شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.
٢. الوايفي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.



مهارات حياتية

مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصّر في التلاوة.



إثراء

إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربعاً والثالث ستاً وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.

الهمزتان من كلمة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿أَنْتُمْ﴾ ، ﴿أَنْتَ﴾



ماذا سنتعلم ؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة.

المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة، مثال ذلك: ﴿أَنْتُمْ﴾ ، ﴿أَنْتَ﴾ .

أنواع الهمزتين من كلمة

١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو ﴿أَنْتُمْ﴾^(١).
٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو ﴿أَيْنَكُمْ﴾^(٢).
٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو ﴿أَنْزَلَ﴾^(٣).

مذهب الدوري في الهمزتين من كلمة

- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، حكمها: تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
- أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، حكمها: فيها وجهان:
 - تسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما تمد بمقدار حركتين.
 - تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ	سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خَلْفَ لَتَجْمَلًا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ	بِهَا لَذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خَلْفَ لَهُ وَلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ	بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

(١) سورة البقرة، الآية: ٦.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٩.

(٣) سورة ص، الآية: ٨.

كيفية التسهيل

تُسهّل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركة الهمزة نفسها:

١. فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.
 ٢. وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.
 ٣. وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو: الياء.
- ومدار معرفة التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.

مستثنيات الدوري في الهمزتين من كلمة

ويستثني الدوري الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿أَمْنُكُمْ﴾^(١)
٢. ﴿أَلْهَتَنَا﴾^(٢)
٣. ﴿أَبَمَّةَ﴾^(٣)

له فيها تسهيل الهمزة الثانية من دون إدخال ألف بين الهمزتين.

٤. وعلى قراءته في ﴿السَّحَرُ﴾^(٤): له وجهان:

أ- المد المشبع ست حركات.

ب- التسهيل مع القصر.

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٢٣.

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٢.

(٤) سورة يونس، الآية: ٨١.



التقويم

س ١:

ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س ٢:

ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س ٣:

ما الشاهد من الشاطبية للدوري على ما يأتي:

١. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.

٢. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أَدْلَهُ﴾ ، ﴿ءَانْشُرْ﴾ .

مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.

مصادر

١. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

٢. تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح و خالد الحافظ.

الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة للدوري. فما خلاصة مذهبه؟



ماذا سنتعلم

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين.



تدريب (١)

○ بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.
- ٥.

المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿الشَّهْدَاءُ إِذَا﴾^(١)، ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾^(٢).

أنواع الهمزتين من كلمتين

١. متفقتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾^(٣).
٢. مختلفتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾^(٤).

مذهب الدوري في الهمزتين من كلمتين

أولاً: الهمزتان المتفقتان:

والحكم في هذا النوع يكون: إسقاط الهمزة الأولى في الأنواع الثلاثة.

النوع	المثال	الحكم	رواية الدوري
المفتوحتان	﴿شَاءَ لَوْ﴾	إسقاط الهمزة الأولى	﴿شَاءَ لَوْ﴾
المكسورتان	﴿لَمَّا﴾		﴿لَمَّا﴾
المضمومتان	﴿إِذَا﴾		﴿إِذَا﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا

إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا^(٥)

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٩٩.

(٣) سورة هود، الآية: ٤٠.

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤.

(٥) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

ثانيًا: الهمزتان المختلفتان:

وحكمهما كالآتي:

النوع	المثال	الحكم	رواية الدوري
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	﴿لَهُنَّآ إِدَآءٌ﴾	تسهيل الهمزة الثانية	﴿لَهُنَّآ إِدَآءٌ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	﴿جَآءَ أُمَّةٌ﴾		﴿جَآءَ أُمَّةٌ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	﴿السَّمَآءِ أَوْ﴾	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿السَّمَآءِ أَوْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	﴿نَشَآءُ أَصْبَنَہُمْ﴾	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة	﴿نَشَآءُ أَصْبَنَہُمْ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	﴿يَشَآءُ إِلَى﴾	إبدال الهمزة الثانية واو خالصة تسهيل الهمزة الثانية	﴿يَشَآءُ إِلَى﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا
نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا
تَقِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدَلًا
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفَصَّلًا ^(١)

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.

التقويم

س١:

ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س٢:

اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س٣:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

١. أسقط الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُكَ﴾ () .
٢. سهّل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿شَاءَ أَحْسَنُكُمْ﴾ () .
٣. سهّل الدوري الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿الشَّاءِ إِنَّ﴾ () .
٤. أبدل الدوري الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿الشَّاءِ أَر﴾ () .

مصادر

١. متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
٢. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية

مما يحفز على التفكير الإبداعي وينمي الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.



إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق للدوري في كلا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لتقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.

الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾^(١)، ﴿يَا جُوجَ وَمَاجُوجَ﴾^(١)
ولاحظ الفرق بينهما.



ماذا سنتعلم ؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب الدوري في الهمز المفرد.

أقسام الهمز المفرد

١. ساكن، مثاله ﴿تُؤْمِنُ﴾^(٣).
٢. متحرك، مثاله ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾^(٤).

ما المراد بالهمز المفرد؟

هو: الهمز الذي لم يقترب منه همز آخر.
مثاله ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^(٢).

مذهب الدوري في الهمز المفرد

وافق الدوري حفصاً في هذا الأصل إلا في كلمات قليلة، منها:

كيفية القراءة	الكلمة القرآنية كما في رواية الدوري	الكلمة القرآنية كما في رواية حفص
إبدال الهمز	﴿إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾	﴿يَا جُوجَ وَمَاجُوجَ﴾
حذف الهمز وضم الهاء	﴿يُضَاهُونَ﴾	﴿يُضَاهُونَ﴾
إبدال الهمز	﴿مِنْ سَائِهِ﴾	﴿مِنْ سَائِهِ﴾
إضافة الهمز	﴿مُرْجُونَ﴾	﴿مُرْجُونَ﴾
إضافة الهمز	﴿لَا يَنْظُرُونَ﴾	﴿لَا يَنْظُرُونَ﴾
إضافة الهمز	﴿الْقَائِلِينَ﴾	﴿الْقَائِلِينَ﴾
إضافة الهمز	﴿هَزُوزًا﴾	﴿هَزُوزًا﴾
إضافة الهمز	﴿كُفْرًا﴾	﴿كُفْرًا﴾

(١) سورة الكهف، الآية: ٩٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٥.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٥٥.

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.



تدريب (١)

● بعد معرفتك للكلمات التي أُبدل الدوري فيها الهمز. انظم من إنشائك نظماً يجمعها.

التقويم

س١: ما المراد بالهمز المفرد؟

س٢: ما أنواع الهمز المفرد؟

س٣: انسب القراءة لراويها:

الكلمة القرآنية	الدوري	حفص
﴿كُفُوا﴾		
﴿لِرَجُلٍ﴾		
﴿الْمُتَّخِذِينَ﴾		
﴿مِنْهَا﴾		

مصادر



١. تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
٢. سراج القارئ المبتدي وتذكارات القارئ المنتهي، لابن القاصح.

مهارات حياتية



من المهارات السلوكية اجتباب الهمز واللمز عمومًا، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.



إثراء

كل ما ذكر للدوري في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالي الوصل والوقف لا فرق بينهما.

الإظهار والإدغام

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟



ماذا سنتعلم

- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند الدوري.

تعريف الإدغام

- لغة: إدخال شيء في شيء.
- اصطلاحاً: النطق بالحرفين حرفاً واحداً كالثاني مشدداً.

مذهب الدوري في الإدغام

- أدغم الدوري ذال (إذ) في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:
(ت - ز - ص - د - س - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
نَعَمْ إِذْ تَمْشَتْ زَيْنَبُ صَالٍ دَلُّهَا سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
التاء	﴿إِذْ تَقْبُضُ أُنْثَىٰ﴾	الدال	﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾
الزاي	﴿وَإِذْ زَيْنٌ لَهُمْ﴾	السين	﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾
الصاد	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾	الجيم	﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْيَتِيمَ﴾

- أدغم الدوري دال (قد) في ثمانية أحرف حيث وقعت، وهي:
(س - ذ - ض - ظ - ز - ج - ص - ش) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾	الزاي	﴿وَلَقَدْ رَمَيْنَا الشَّامَ﴾
الذال	﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾	الجيم	﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾
الضاد	﴿لَقَدْ ضَلَّ﴾	الصاد	﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا﴾
الظاء	﴿لَقَدْ ظَلَمَ نَفْسًا﴾	الشين	﴿لَقَدْ شَقَقْنَاهَا﴾

٣. أدغم الدوري تاء التأنيث الساكنة في ستة أحرف حيث وقعت، وهي:

(س - ث - ص - ز - ظ - ج) المذكورة في أوائل كلمات قول الإمام الشاطبي:
وَأَبَدْتُ سَنَا نَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا

الحرف	المثال	الحرف	المثال
السين	﴿أَبَدْتُ سَنَا﴾	الزاي	﴿جَمَعْنَ وَرُودًا﴾
الثاء	﴿صَفَتْ زُرْقُ ظَلَمِهِ﴾	الظاء	﴿عَطَرَ الطَّلَا﴾
الصاد	﴿وَأَبَدْتُ سَنَا﴾	الجيم	﴿جَمَعْنَ وَرُودًا﴾

٤. أدغم لام (هـ) في التاء في موضعين ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾^(١) و ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾^(٢)

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامُ حُبٌّ وَحُمَلًا

٥. أدغم الدوري الباء المجزومة في الفاء حيث وقعت، وقد ورد ذلك في خمسة مواضع:

١. ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ (النساء: ٧٤)
٢. (الرعد: ٥)
٣. (الإسراء: ٦٣)
٤. (طه: ٩٧)
٥. (الحجرات: ١١)

قال الإمام الشاطبي:

وَالِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا حَمِيدًا وَخَيْرٌ فِي يَتَبَّ قَاصِدًا وَلَا

٦. أدغم الدوري حروفاً من كلمات مخصوصة، منها:

- أ. الذال في التاء ﴿عَذَّتْ﴾ - ﴿نَسْنَسْنَا﴾ - ﴿أَعْتَنَّمْ﴾ - ﴿أَعْدَبْ﴾ - ﴿الْعَذَّتْ﴾ .
- ب. الثاء في التاء في الكلمات الآتية: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ - ﴿لَيْتَ﴾ - ﴿لَيْتُمْ﴾ .
- ج. الصاد في الذال في قوله تعالى: ﴿كَمَعْصٍ ۝ دُكْرٍ﴾ .
- د. الدال في التاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ .

(١) سورة الملك، الآية: ٣.

(٢) سورة الحاقة، الآية: ٨.

التقويم

س١:

عرّف الإدغام لغةً واصطلاحاً.

س٢:

اذكر أمثلة على كلمات أدغم فيها الدوري.

-٣

-٢

-١

-٦

-٥

-٤

مصادر



١. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
٢. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية



من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.

إثراء



اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَّمَّتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبْتَلَا
وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةً طَيِّبَ وَصْفِهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَيِّبٌ وَيَعْقِلَا^(١)

(١) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

الفتح والإمالة وبين اللفظين

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

﴿ذَكْرَى﴾ ماذا تلاحظ؟



ماذا سنتعلم

- المراد بالفتح والإمالة وبين اللفظين.
- أنواع الإمالة ومذهب الدوري فيها.

أنواع الإمالة

الإمالة نوعان:

١. كبرى.
٢. صغرى وتسمى «التقليل».

المراد بالفتح والإمالة وبين اللفظين

- الفتح: فتح القارئ فمه حال النطق بالحرف.
- الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً.
- بين اللفظين (التقليل): هو بين الفتح والإمالة الكبرى.

النوع الأول: الإمالة الكبرى:

أمال الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

١. الألف المقصورة بعد راء. نحو: ﴿أَفَرَى﴾، ﴿ذَكْرَى﴾، ﴿الْفَرَى﴾.
قال الإمام الشاطبي:
وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَخَفَضُهُمْ
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَيَفِي هُودٌ أَنْزِلَا
٢. الألف التي بعدها راء متطرفة مكسورة. نحو: ﴿الدَّارِ﴾، ﴿الْعَارِ﴾، ﴿التَّارِ﴾.
قال الإمام الشاطبي:
وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ
بِكَسْرٍ أَمِلَ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا
٣. الألف الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة. نحو: ﴿قَرَارِ﴾، ﴿مَعَ الْأَبْرَارِ﴾،
﴿نَعْدُهُم مِّنَ الْأَشْرَارِ﴾
قال الإمام الشاطبي:
وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُؤَاتِهِ
كَالْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلٌ فَيَصْلَا
٤. الألف من لفظ ﴿النَّاسِ﴾ المجرور. نحو: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾.
قال الإمام الشاطبي:
وَخَلَفَهُمْ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصْلَا

٥. أمال الراء من فواتح السور. نحو: ﴿الر﴾ ، ﴿الز﴾ ، ﴿التر﴾ .

قال الإمام الشاطبي:

وَإِضْجَاعُ رَا كُلُّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمَى غَيْرَ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا

٦. أمال كلمات مخصوصة، منها:

أ. الهاء من فاتحة سورة مريم ﴿كَيْبَسَ﴾ ، وسورة ﴿طه﴾ .

ب. لفظ ﴿الْقُرْآنَ﴾ .

ج. لفظ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ .

د. لفظ ﴿أَعْيَى﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْيَى﴾ .

النوع الثاني: الإمالة الصغرى (التقليل).

قلل الدوري أنواعاً من الألفات، منها:

١. ألف التأنيث المقصورة على وزن (فعلَى). نحو: ﴿تَقْوَى﴾ ، ﴿سَلَوَى﴾ ، أو على وزن (فعلَى). نحو: ﴿إِحْدَى﴾ ، ﴿ضَيْرَى﴾ . أو على وزن (فعلَى). نحو: ﴿دُنْيَا﴾ ، ﴿الْوَقْتُ﴾ .

٢. الألفات في رؤوس أي السور الإحدى عشرة: وهي (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا ما كان من ذوات الراء فله الإمالة.

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيٍ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سَوَى رَاهُمَا اعْتِلَاً

٣. قلل الحاء في فواتح السور ﴿حَم﴾ .



تدريب (١)

● ارسم خريطة ذهنية لمذهب الدوري في باب الإمالة.

ضوابط وتنبيهات



● إذا وقع قبل الألف الممالاة تنوين. نحو ﴿لَرَى لِحَصْرِ﴾ أو ساكن. نحو: ﴿الْقُرَى إِلَى﴾ وسقطت الألف لأجل التنوين أو الحرف الساكن في حالة الوصل تمتع الإمالة.

● كل ما أميل أو قُلِّ وصللاً فالوقف عليه كذلك.

التقويم



عرّف الإمالة.

س١:

اذكر أنواع الإمالة.

س٢:

مثّل بمثال على ما يأتي:

س٣:

١. ألف التأنيث المقصورة على وزن فعلى.

٢. ألف واقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مجرورة.

٣. ألف مقصورة بعد راء.

مصادر



١. متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

٢. شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبد الله الموصلي.

مهارات حياتية



مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: «الإمالة».

إثراء



قدّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل، والإمالة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى: «أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيرا، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق».

انظر: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد. ص ٩٢.



الوقوف على مرسوم الخط

٢١



تمهيد

تأمل الآيتين الآتيتين:

قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا﴾

قال الله تعالى: ﴿أَنْزَلْنَا لُوحًا وَأَنْزَلْنَا لُوحًا﴾

ماذا لاحظت فيهما؟



ماذا سنتعلم

○ المراد بمرسوم الخط.

○ مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط.

المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن الرسول صلوات الله وسلاماته عليه.

مذهب الدوري في الوقف على مرسوم الخط

الأصل عند الدوري اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً إلا في مواضع محصورة:

١. هاء التأنيث المرسومة في المصاحف تاء مفتوحة (غير مربوطة) فيقف عليها بالهاء.

وجاءت هاء التأنيث مرسومة بالتاء المفتوحة في ثلاث عشرة كلمة على النحو الآتي:



فإذا وقف على إحدى هذه الكلمات فيقف عليها بالهاء.

قال الإمام الشاطبي:

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثَةٌ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلًا

٢. لفظ ﴿كَأَيِّنْ﴾ يقف عليها بالياء (كأَيِّنْ) بلا نون إذ هي عنده نون تنوين.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ يَا أَبَهُ كُفُوًا دَنَا وَكَأَيِّنْ أَلْ وَقُوفُ بَنُونٍ وَهُوَ بِالْيَاءِ حُصْلًا

٣. لفظ (مال) في قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ و ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ و ﴿قَسَالِ هَذَا الْقَوْمِ﴾ و ﴿قَسَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يقف على (ما) وباقي القراء على اللام ويجوز له الوقف على اللام أيضاً كباقي القراء، ولا يجوز الابتداء بما بعدها بل لا بد من وصلها بما قبلها.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنَّسَا وَسَالٍ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخَلْفُ رَتَّلَا

٤. لفظ (أيه) في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾ و ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ و ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ فيقف عليه بالألف (أيها) خلافاً لمن يقف عليها بالهاء.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَا أَيُّهَا فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَا لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقْنَ حُمَلَا

٥. لفظ ﴿وَيَكَاذِبُ﴾ و ﴿وَيَكَاذِبُ﴾ يقف عليهما بالكاف (ويك) وله أن يقف عليها مثل باقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَقِفْ وَيَكَاذِبُهُ وَيَكَاذِبُ بِرَسْمِهِ وَبِأَلْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلًّا

التقويم

س١: ما المراد بمرسوم الخط؟

س٢: كيف يقف الدوري على الكلمات الآتية؟

الكلمة القرآنية	كيفية الوقوف عليها للدوري
لفظ (أيه) في قوله تعالى: ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾	
﴿كَافٍ﴾	
﴿سَلَّمَ﴾	
لفظ (مال) في قوله تعالى: ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾	



مصادر



١. متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
٢. تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

مهارات حياتية



من جمال القراءة المؤثرة في المستمع: اتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

إثراء



ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

١. قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. ك ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾
٢. اصطلاحى: وهو مخالفة الخط اللفظ ببدل ك ﴿الرَّزِيزَا﴾ ، أو زيادة ك ﴿سُبْحَانِي قَبِيحٌ﴾ ، أو فصل ك ﴿أَمْ مَنْ يَنْظُرُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلَا﴾ ، أو وصل ك ﴿أَمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ يَرْزُقُكَ إِنْ أَمْسَلَكَ رِزْقًا﴾

ياءات الإضافة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿لَقَدْ﴾ حرف
كاف؟ ولماذا؟



ماذا سنتعلم

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب الدوري في ياءات الإضافة.

المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو: ﴿لَقَدْ﴾ - ﴿ذَكَرَ﴾ والفعل نحو: ﴿نَظَرُ﴾ ، ﴿لَيَحْزَنَنَّ﴾ .
والحرف نحو: ﴿لَئِنْ﴾ - ﴿إِنْ﴾ .

ضابط معرفة ياء الإضافة

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿إِنِّي﴾ : ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿لَقَدْ﴾ .

مذهب الدوري في ياءات الإضافة

خلاف القراء في ياء الإضافة دأثر بين الفتح والإسكان، وفتح الدوري ياء الإضافة في مواضع وأسكنها في مواضع أخرى، منها:

١. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة. نحو ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ إلا في مواضع معدودة أسكن فيها الياء، منها: ﴿قَالَ رَبِّ أَبْرِئْ أَبْنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ﴾ ﴿وَلَا تَقْتُلْ آلَافِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾ ﴿وَلَا تَعْفُرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ .

قال الإمام الشاطبي:

فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا
فَارْنِي وَتَفْتِنِّي أَتُبْعِنِي سُكُونُهَا
سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا
لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلًا

٢. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة قطع مكسورة. نحو: ﴿نَفْسِيَّ إِنَّ النَّفْسَ﴾ إلا في مواضع معدودة أسكن فيها الياء، منها: ﴿بَنَاتِيَّ إِنَّ كُثْمَ﴾ ﴿مَنْ أَنْصَارِيَّ إِلَى اللَّهِ﴾ ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ ﴿وَلَنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِيَّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿سَيِّدِيَّ إِنَّ شَأْنَهُ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَتَنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ
بِفَتْحِ أُولَى حُكْمِ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
بَنَاتِيَّ وَأَنْصَارِيَّ عِبَادِي وَلَعْنَتِيَّ
وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَا

٣. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة إذا جاء بعدها همزة وصل مفردة. نحو: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَسَبْعُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ فَرَدًا وَفَتْحُهُمْ
أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لِيَتَنِيَّ حَلَا
وَنَفْسِيَّ سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرِّضَا
حَمِيدُ هُدَى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا

٤. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة في قوله تعالى: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ وأسكن الياء في قوله تعالى:

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ و ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

٥. قرأ الدوري بإسكان ياء الإضافة في الكلمات القرآنية الآتية: ﴿يَتَنِيَّ﴾ و ﴿مَعِي﴾ و ﴿لِي﴾ و ﴿وَجْهِي﴾.



تدريب (١)

● بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على النوع الخامس:

الكلمة	المثال
﴿يَتَنِيَّ﴾	
﴿مَعِي﴾	
﴿لِي﴾	
﴿وَجْهِي﴾	

التقويم

س١:

ما المراد بياء الإضافة؟

س٢:

اختر كل إجابة صحيحة فيما يأتي:

١. قرأ الدوري بفتح ياء الإضافة في:

يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا

إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ

مَعِيَ أَبَدًا

بَنَاتِي إِن كُنتُمْ

٢. قرأ الدوري بإسكان ياء الإضافة في:

عَهْدِي الظَّالِمِينَ

نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ

إِنِّي أَعْلَمُ

وَجْهَتُ وَجْهِي

مصادر

١. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.

٢. متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط مختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

إثراء

قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز:

وَمَحْيَايَ جِي بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلَا
لِيُؤَى وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَا
وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحَلَا
وَيَفِي النَّمَلِ مَالِي دُمٌ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا
ثَمَانٍ عُلَا وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا
عِبَادِي صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا
وَمَالِي فِي يَسْ سَكَنٌ فَتَكْمَلَا^(١)

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ
وَعَمَّ عُلَا وَجْهِي وَبَيْتِي بَنُوحٍ عَنْ
وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي
وَمَعَ تَوَمَّنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا
وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لَوْرِشٍ وَحَفْصُهُمْ

(١) متن الشاطبية، باب: مذاهيم في ياءات الإضافة.

ياءات الزوائد

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿رَجِي﴾ و ﴿فَمَّا آتَيْنِيَّ اللَّهُ﴾ ؟



ماذا سنتعلم

- المراد بياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة و ياءات الزوائد.
- مذهب الدوري في ياءات الزوائد.

المراد بياءات الزوائد

هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرّسم.
نحو: ﴿أَكْرَمَ﴾ و ﴿أَهْنَى﴾

الفروق بين ياءات الإضافة و ياءات الزوائد

١. الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.
وشاهد ذلك من الشاطبية:
وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لَأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا^(١)
٢. الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا، فهي كهاء الضمير. و ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لامًا للكلمة نحو ﴿يَسْرٍ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمَنَادِ﴾.
٣. الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(١) متن الشاطبية، باب: ياءات الزوائد.

مذهب الدوري في ياءات الزوائد

وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت الدوري بعض الياءات منها وصلاً، وحذفها وقماً، وهي:

شاهد ذلك من الشاطبية

فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ
دَيْنٌ يُؤْتِينَ مَعَ أَنَّ تُعَلِّمَنِي وَلَا
وَأَخَّرَتْنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبِعَنَّ سَمَا
وَيَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِي فِي هُودٍ رُفْلَا
سَمَا وَدُعَايَ فِي جَنَّا حُلُوْهُدِيهِ
وَيَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلَا
وَأِنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا
فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنَّا حَلَا

الكلمة القرآنية

(١) ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ أَنزَلَ حَقْنًا﴾

(٢) ﴿الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ الْأَمْرَ الْأَوَّلَ﴾

(٣) ﴿وَنَزَلَ مِنَ الْمُقْرَأِ فِي الْبَرِّ الْأَوَّلِ﴾

(٤) ﴿يَوْمَ يَنَادِ الْمُتَّوِّعُونَ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾

(٥) ﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِّي رَبِّي﴾

(٦) ﴿فَتَسْمِعُ لِقَاءَ رَبِّكَ﴾

(٧) ﴿عَلَىٰ أَنْ تَعْلَمَ﴾

(٨) ﴿إِنَّا أَخَذْنَا مِنَ النَّارِ الْأُولَىٰ﴾

(٩) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ﴾

(١٠) ﴿ذَٰلِكَ مَا كَانَ يَكُنْ﴾

(١١) ﴿وَنَزَلَ مِنَ الْمُقْرَأِ فِي الْبَرِّ الْأَوَّلِ﴾

(١٢) ﴿وَنَزَلَ مِنَ الْمُقْرَأِ فِي الْبَرِّ الْأَوَّلِ﴾

(١٣) ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هُمْ﴾

(١) سورة الفجر، الآية: ٤.

(٢) سورة القمر، الآية: ٨.

(٣) سورة الشورى، الآية: ٣٢.

(٤) سورة ق، الآية: ٤١.

(٥) سورة الكهف، الآية: ٢٤.

(٦) سورة الكهف، الآية: ٤٠.

(٧) سورة الكهف، الآية: ٦٦.

(٨) سورة الإسراء، الآية: ٦٢.

(٩) سورة طه، الآية: ٩٣.

(١٠) سورة الكهف، الآية: ٦٤.

(١١) سورة هود، الآية: ١٠٥.

(١٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤٠-٤١.

(١٣) سورة غافر، الآية: ٣٨.

شاهد ذلك من الشاطبية

وَأَكْرَمَنِي مَعَهُ أَهَانِنِ إِذْ هَدَى
وَحَذَفَهُمَا لِلْمَازِنِي عَدَّ أَعْدَلَا
وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
حَمَى وَخِلَافِ الْوَقْفِ بَيْنَ حَلَا عِلَا
وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَا هُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حِلَا
وَفِي اتَّبَعْنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
وَكِيدُونَ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا
بِخُلْفٍ وَتَوْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ
وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَلَا
وَتَخْزُونَ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ
هَدَانِ اتَّقُونَ يَا أُولِي اخْشَوْنَ مَعَ وَلَا
وَعَنْهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
بِيُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

الكلمة القرآنية

(١) ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾

(٢) ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَهُ بِمَالٍ﴾

(٣) ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾

(٤) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾

(٥) ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ﴾

(٦) ﴿فَمَاءُ آتِنِي اللَّهُ﴾

(٧) ﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾

(٨) ﴿سُورَةُ النَّمْلِ وَالْأَنْعَامِ﴾

(٩) ﴿فَهُوَ أَلْمُهْتَدِ وَمَنْ ضَلَّ﴾

(١٠) ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَقُلْ لِلَّذِينَ﴾

(١١) ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا تُظْهِرُونَ﴾

(١٢) ﴿حَتَّى تَوْتُونَ مَوْفِقًا﴾

(١٣) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾

(١٤) ﴿وَلَا تَخْزُونِ فِي صَبِيحِي﴾

(١٥) ﴿مَا أَشْرَكْتُمْ بِهِ مِنْ قَبْلِ﴾

(١٦) ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا وَلَا أَخَافُ﴾

(١) سورة الكهف، الآية: ٢٩.

(٢) سورة النمل، الآية: ٣٦.

(٣) سورة القمر، الآية: ٦.

(٤) سورة الفجر، الآية: ١٥.

(٥) سورة الفجر، الآية: ١٦.

(٦) سورة النمل، الآية: ٣٦.

(٧) سورة سبأ، الآية: ١٣.

(٨) سورة الحج، الآية: ٢٥.

(٩) سورة الإسراء، الآية: ٩٧، سورة الكهف، الآية: ١٧.

(١٠) سورة آل عمران، الآية: ٢٠.

(١١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٥.

(١٢) سورة يوسف، الآية: ٦٦.

(١٣) سورة هود، الآية: ٤٦.

(١٤) سورة هود، الآية: ٧٨.

(١٥) سورة إبراهيم، الآية: ٢٢.

(١٦) سورة الأنعام، الآية: ٨٠.

شاهد ذلك من الشاطبية

وَعَنَّهُ وَخَافُونَ وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا
بِیُوسُفَ وَافِي كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلًا

وَمَعَ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِي حَلَا جَنَّا

الكلمة القرآنية

(١) ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ غَدًا أَكُونُ أَكْثَرُ مِنَ الْيَوْمِ﴾

(٢) ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ غَدًا أَكُونُ أَكْثَرُ مِنَ الْيَوْمِ﴾

(٣) ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ غَدًا أَكُونُ أَكْثَرُ مِنَ الْيَوْمِ﴾

(٤) ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِسْرَافِ فِي الدِّينِ﴾

(٥) ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ غَدًا أَكُونُ أَكْثَرُ مِنَ الْيَوْمِ﴾



تدريب (١)

● ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

التقويم

س١: ما المراد بياءات الزوائد؟

س٢: اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

س٣: اشرح قول الإمام الشاطبي:

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقُّ جَنَّا هُمَا
وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَا

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٤٤.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٧٥.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.

(٥) سورة الزخرف، الآية: ٦١.

مصادر



١. إبراز المعاني من حزر الأمانى، لأبي شامة.
٢. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مهارات حياتية



مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط
المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين
يئات الإضافة ويئات الزوائد.



إثراء

قال الإمام الداني: ^(١)

والياء قد تجدها محذوفة
وياؤها أصلية وزائدة
وحذفها من سائغ اللغات
وللائمة الرواة فيها
إثباتها في الوصل والوقوف
والحذف في الحالين والإثبات
وكل ذا يضبط بالرواية
في الرسم في أمكنة معروفة
وشرح ذا زيادة وفائدة
سمعها قوم من الأثبات
مذاهب ثلاثة أحكيها
وذاك في البعض من الحروف
في الوصل، وهي كلها لغات
عمن سما وبلغ النهاية

(١) الأرجوزة المنبهة، ص ٤٠.

الكلمات الفرشية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها لا قاعدة لها، ماثورة في سور القرآن. ماذا تسمى؟



ماذا سنتعلم

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية للدوري.

تعريف الفرش

- نفة: النشر والبسط.
- اصطلاحاً: الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً، ك ﴿عَلَّوْا﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَّوْا﴾.

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند الدوري:

وقع الخلاف بين الدوري وحفص في بعض الكلمات الفرشية، منها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿هَوَ﴾ ، ﴿هَي﴾ إذا سبقت بـ «واو» أو «لام» أو «فاء»	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا وَهَا هِيَ أَسْكَنُ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا
﴿خُطُوتٍ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضُمُّهُ عَنْ زَاهِدًا كَيْفَ رَتَلَا
﴿تَذَكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ حَفَّ عَلَى شَدَا
﴿بَنِي﴾	كسر الياء	وَفَتَحَ يَا بَنِي هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوَّلَا
﴿تَلَقَّفَ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ حَفَّ حَفْصٍ
﴿مَيْتٍ﴾ ، ﴿الْمَيْتِ﴾	إسكان الياء مخففة	وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ حَفَفُوا صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخَفُّ خَوْلَا
﴿زَوَّافٍ﴾	قصر الهمزة	وَرَزَّوْفٌ قَصْرٌ صُحْبَتِهِ حَلَا

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿مُبِينٌ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكَلِّ فَافْتَحْ يَا مُبِينَةُ دَنَا صَحِيحًا وَكَسِرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
﴿يَسِينِ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسِرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا



تدريب (١)

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى للدوري، ثم لاحظ الفرق بينهما.

التقويم

عرّف الفرش لغةً واصطلاحًا.

س:١

اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

س:٢

١	﴿تَذَكَّرُونَ﴾	وَفَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصُّ وَفِي الْكَلِّ عَوْلًا
٢	﴿تَلَقَّفْ﴾	وَفِي الْكَلِّ تَلَقَّفْ خِفْ حَفْصِ
٣	﴿يَنْبَغِي﴾	وَتَذَكَّرُونَ الْكَلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا

مصادر

١. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
٢. متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
٣. البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

مهارات حياتية

مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها الدوري حفصًا.

أصول القراءة السبعة



أهداف الوحدة



أتوقع بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن:

- أعرف أصول القراءة السبعة.
- أستشهد على أصول القراءة السبعة من متن الشاطبية.

موضوعات الوحدة



- الدرس التاسع والعشرون : أصول القراءة السبعة ١
- الدرس الحادي والثلاثون : أصول القراءة السبعة ٢
- الدرس الثالث والثلاثون : أصول القراءة السبعة ٣
- الدرس الخامس والثلاثون : أصول القراءة السبعة ٤
- الدرس السابع والثلاثون : أصول القراءة السبعة ٥
- الدرس التاسع والثلاثون : أصول القراءة السبعة ٦
- الدرس الواحد والأربعون : أصول القراءة السبعة ٧
- الدرس الثاني والأربعون : أصول القراءة السبعة ٨
- الدرس الرابع والأربعون : أصول القراءة السبعة ٩
- الدرس الخامس والأربعون : أصول القراءة السبعة ١٠
- الدرس السابع والأربعون : أصول القراءة السبعة ١١

أصول القراءة السبعة (١) (الاستعاذة - البسملة - ميم الجمع)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

- أصول القراءة السبعة في الاستعاذة.
- أصول القراءة السبعة في البسملة.
- أصول القراءة السبعة في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الأصول والفرش؟

الاستعاذة:

﴿مذاهب القراءة في الاستعاذة﴾

أجمع القراء على الاستعاذة عند بدء قراءة القرآن، سواء في أول السورة أو أثنائها، فيتعوذ في ابتداء قراءته باللفظ الوارد في سورة النحل، فيقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الجهر والإسرار بالاستعاذة

يُستحب إخفاء التعوذ في مواطن، والجهر به في مواطن أخرى، أما مواطن الإخفاء فهي:

- (١) إذا كان خالياً سواء قرأ سراً أم جهراً.
 - (٢) إذا كان في الصلاة، سواء كانت الصلاة سرية أم جهرية، وسواء كان منفرداً أم مأموماً أو إماماً.
 - (٣) إذا كان يقرأ وسط جماعة يتدارسون القرآن، كأن يكون في مقراءة ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.
- وعدا هذه المواطن فيُستحب الجهر بالتعوذ فيها.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:
 إذا ما أردت الدهر تقرأ فاستعد جهاراً من الشيطان بالله مسجلاً
 على ما أتى في النحل يسراً وإن تزد لربك تنزيهاً فليست مجهلاً
 وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد ولو صح هذا النقل لم يبق مجعلاً

البسملة :

● مذاهب القراء في البسملة:

الموضع الأول: أوائل السور عدا سورة براءة: أجمع القراء على البسملة في أوائل السور عدا سورة براءة.
الموضع الثاني: أول سورة براءة: أجمع القراء على عدم البسملة في أول سورة براءة، وإنما الخلاف جاء في سبب التحريم.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ لَتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسِّمًا

الموضع الثالث: بين كل سورتين عدا سورتي الأنفال وبراءة:

اختلف القراء في حكم البسملة بين سور القرآن الكريم سواء أكانتا مرتبتين كالفلق والناس، أم غير مرتبتين كالنبا والبروج، وذلك على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: قالون، والكسائي، وعاصم، وابن كثير، حيث قرؤوا بإثبات البسملة بين كل سورتين. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةِ رَجَالٍ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحْمُلًا

المذهب الثاني: حمزة، حيث قرأ بالوصل من غير بسملة بين السورتين، فالقرآن عنده كسورة واحدة. وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصْلًا

المذهب الثالث: ابن عامر، وورش، وأبو عمرو، حيث قرؤوا بثلاثة أوجه: البسملة، السكت، الوصل.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَوَصَّلَكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةً وَصِلَ وَاسْكُنْ كُلَّ جَلَايَاهُ حَصَّلاً

ويُستثنى في هذا الموضع ثلاثة حالات:

الحالة الأولى: ما بين سورتي الناس والفاتحة، حيث تتعَيَّن البسمة لجميع القُرَّاء؛ للإجماع على الإتيان بالبسمة في أول الفاتحة مطلقاً.

الحالة الثانية: ما بين آخر السُّورة وأولها، فلا بد من البسمة لجميع القُرَّاء؛ لأنَّ السُّورة حينئذٍ مُبتدأة.

الحالة الثالثة: إذا قرأ بعكس ترتيب المصحف، مثل أن يقرأ سورة الفلق ثم الإخلاص.

الموضع الرابع: بين سورتي الأنفال وبراءة:

يجوز لجميع القُرَّاء ثلاثة أوجه: الوقف، والسَّكت، والوصل.

الموضع الخامس: وسط السُّور، وهو ما بعد أول السُّورة ولو بكلمة:

يجوز لجميع القُرَّاء وجهان اثنان: البسمة، وتركها.

ميم الجمع:

● **مذاهب القُرَّاء في ميم الجمع:**

تقع ميم الجمع في الكلمات على حالتين اثنتين:

الحالة الأولى: أن تقع ميم الجمع قبل متحرِّك:

اختلف القُرَّاء في حُكْم قراءتها حالة الوصل على أربعة مذاهب:

المذهب الأول: قرأ ابن كثير بصلة الميم بواو لفظية قولاً واحداً. مثل قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ٧.

المذهب الثاني: قرأ قالون عن نافع:

● إسكان الميم.

● صلة الميم بواو لفظية.

مثل قوله تعالى: ﴿هُمُ يُوقِنُونَ﴾ ٤.

المذهب الثالث: قرأ ورش عن نافع بصلة الميم بواو لفظية إذا وقعت قبل همزة قطع. مثل قوله تعالى: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ ٥.



المذهب الرابع: قرأ الباقون من القُرَّاء بإسكان الميم. مثل قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ﴾.
وأما حكم قراءتها حالة الوقف فهو الإسكان لكل القُرَّاء.

الحالة الثانية: أن تقع ميم الجمع قبل ساكن:

إذا وقعت ميم الجمع قبل ساكن فحكمها الضمُّ لجميع القُرَّاء حالة الوصل إلا إذا سُبِقَتْ ميم الجمع - الواقعة قبل ساكن - بهاء وقبل الهاء كسرة، نحو قوله تعالى: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(١)، أو ياء ساكنة نحو قوله تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾^(٢)؛ فقد اختلفوا في قراءتها على ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: قرأ أبو عمرو البصري بكسر الهاء والميم وصلا.

المذهب الثاني: قرأ حمزة والكسائي بضم الهاء والميم وصلا.

المذهب الثالث: قرأ الباقون من القُرَّاء بكسر الهاء وضم الميم وصلا.

وأما حكم قراءتها حالة الوقف فهو الإسكان لكل القُرَّاء مع كسر الهاء.

يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

دراكا وقالون بتخييره جلا	وصل ضمّ ميم الجمع قبل محرّك
وأسكنها الباقون بعد لتكملا	ومن قبل همز القطع صلها لورشهم
لكلّ وبعد الهاء كسر فتى العلا	ومن دون وصل ضمّها قبل ساكن
وفي الوصل كسر الهاء بالضمّ شمللا	مع الكسر قبل الها أو الياء ساكنا
قتال وقف لكلّ بالكسر مكمللا	كما بهم الأسباب ثمّ عليهم الـ



نشاط

ميم الجمع هي:

(١) البقرة: ١٦٦.

(٢) البقرة: ٢٤٦.

التقويم

س١: اذكر مواضع الإجماع عند القراء في أصل البسملة.

س٢: وضح مذاهب القراء في البسملة بين السورتين.

س٣: وضح مذاهب القراء في ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك.

إثراء



مسألة: صيغ الاستعاذة: لها صيغ عديدة، أشهرها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وهي الصيغة المختارة عند القراء؛ لموافقتها اللفظ الوارد في آية سورة النحل، وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).

مصادر



- فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين السخاوي.
- الدرّة الفريدة في شرح القصيدة، المُنْتَجَبُ الهَمْدَانِي.
- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، أبو عبد الله الفاسي.



روابط

- شبكة القراءات القرآنية.
- منتديات القراءات العشر.
- ملتقى أهل القراءات.

مهارات حياتية



من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، عند الأكل والشرب، والنوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

(١) النحل: ٩٨.

أصول القراءة السبعة (٢) (هاء الكناية - المد والقصر)

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

- أصول القراءة السبعة في هاء الكناية.
- أصول القراءة السبعة في المد والقصر.

تمهيد

تداول مع زميلك بيان مذاهب القراءة في قوله تعالى: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ (١).

هاء الكناية :

● مذاهب القُرَاء في هاء الكناية:

تقع هاء الكناية في القرآن الكريم على أربع حالات:

- الحالة الأولى: (هَ) أن تقع بين متحركين، نحو قوله تعالى: ﴿لَهُ قَدْنُونَ﴾ (٢)، ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾ (٣).
وحكمها: أنها موصولة لجميع القُرَاء، أي النطق بها موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو، ويوصل كسرهما بياء.

- الحالة الثانية: (هُ) أن تقع بين ساكنين، نحو قوله تعالى: ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (٤)، ﴿مِنْهُ أَسْمُهُ﴾ (٥).
وحكمها: أنها غير موصولة لجميع القُرَاء، أي أنها تحرك بضمة أو كسرة دون إشباع.

- الحالة الثالثة: (هِ) أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن، نحو قوله تعالى: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾ (٦).
وحكمها: أنها غير موصولة لجميع القُرَاء، أي أنها تحرك دون إشباع، كالحالة السابقة.

(١) البقرة: ١٦٦.

(٢) البقرة: ١١٦.

(٣) البقرة: ٢٦.

(٤) البقرة: ١٨٥.

(٥) آل عمران: ٤٥.

(٦) التغابن: ١.

● الحالة الرابعة: (هـ) أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك، نحو قوله تعالى: ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(١)، ﴿أَجْتَبَهُ﴾^(٢) وَهَدَنَهُ إِلَى صِرَاطٍ.

وحكمها: اختلف القُراء فيها على مذهبين:

المذهب الأول: قرأ ابن كثير فيها بالصلة، فالحكم عنده في هذه الحالة كالحالة الأولى، ووافقه حفص عن عاصم في كلمة واحدة، وذلك في قوله تعالى: ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾^(٣)، حيث قرأها بالصلة.
المذهب الثاني: قرأ الباقيون من القُراء من غير صلة للهاء، فالحكم عندهم في هذه الحالة كالحالة الثانية والثالثة.

يقول الإمام الشاطبي رحمه الله:

ولم يصلوا (ها) مضمراً قبل ساكن	وما قبله التحريك للكل وصلوا
وما قبله التَّسكين لابن كثيرهم	وفيه مهانا معه حفص أخو ولا
وسكن يؤدّه مع نولّه ونصله	ونؤتّه منها فاعتبر صافيا حلا
وعنهم وعن حفص فألقه ويتّقه	حمى صفوة قوم بخلف وأنهلا
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم	وياته لدى طه بالاسكان يجتلا
وفي الكل قصر الهاء بان لسانه	بخلف وفي طه بوجهين بجلا

المد والقصر:

﴿مذاهب القُراء في المدّ والقصر:

اختلف القُراء في مقادير أنواع المدود الآتية:

النوع الأول: المد المتصل:

مقدار مده: اختلف القُراء في مدّ هذا النوع على مذهبين:

المذهب الأول: قرأ ورش وحمزة بإشباع المد ستّ حركات.

المذهب الثاني: قرأ الباقيون من القُراء بتوسط المد أربع حركات.

(١) البقرة: ٢.

(٢) النحل: ١٢١.

(٣) الفرقان: ٦٩.





نشاط (١)



أذكر ثلاثة أمثلة على المد المتصل.

النوع الثاني: المد المنفصل:

مقدار مده: اختلف القُرَّاء في مدِّ هذا النوع على أربعة مذاهب:

المذهب الأول: قرأ ورش وحمزة بإشباع المد ستَّ حركات.

المذهب الثاني: قرأ ابن عامر وعاصم والكسائي بتوسط المد أربع حركات.

المذهب الثالث: قرأ قالون ودوري أبي عمرو بوجهين اثنين: القصر والتوسط.

المذهب الرابع: قرأ ابن كثير والسوسي بالقصر حركتين.



نشاط (٢)



أذكر ثلاثة أمثلة على المد المنفصل.

النوع الثالث: مد البدل:

مقدار مده: اختلف القُرَّاء في مدِّ هذا النوع على مذهبين:

المذهب الأول: قرأ ورش بثلاثة أوجه: القصر والتوسط والإشباع، ولورش مستثنيات ليس له فيها إلا القصر.

المذهب الثاني: قرأ الباقون من القُرَّاء بالقصر قولاً واحداً.



نشاط (٣)



أذكر ثلاثة أمثلة على مد البدل.

النوع الرابع: مد اللين:

مقدار مده: لمد اللين ثلاث حالات:

الحالة الأولى: أن يقع بعد حرف اللين همز متطرف، نحو: ﴿شَيْءٌ﴾.

حكمها: اختلف القُراء في مدّ هذه الحالة على مذهبين:

المذهب الأول: قرأ ورش الوجهين: التوسط والإشباع وصلًا ووقفًا.

المذهب الثاني: قرأ الباكون من القُراء بالقصر وصلًا، وجواز الأوجه الثلاثة وقفًا.

الحالة الثانية: أن يقع بعد حرف اللين همز متوسط، نحو: ﴿شَيْئًا﴾ و ﴿سَوْءَةً﴾.

حكمها: اختلف القُراء في مدّ هذه الحالة على مذهبين:

المذهب الأول: قرأ ورش بوجهين اثنين: التوسط والإشباع وصلًا ووقفًا، وله مستثنيات في هذه الحالة لها

حكم خاص، وهي:

﴿مَوْبِلًا﴾: قرأها بالقصر كبقية القُراء.

﴿أَلْمَوْدَةُ﴾: قرأها بالقصر كبقية القُراء.

﴿سَوْءَتِكُمْ﴾: ورد عنه في هذه الكلمة وما تصرّف منها وجهان اثنان: القصر والتوسط.

المذهب الثاني: قرأ الباكون من القُراء بالقصر وصلًا ووقفًا.

الحالة الثالثة: أن يقع بعد حرف اللين حرف غير الهمز، نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ و ﴿بَيْتٌ﴾.

حكمها: اتفق القُراء على القصر وصلًا، وجواز الأوجه الثلاثة وقفًا.

يقول الإمام الشاطبي - رحمه الله -:

إذا ألف أو ياءها بعد كسرة
فإن ينفصل فالقصر بادره طالبا
كجاء وعن سوء وشاء اتّصاله
أو الواو عن ضم لقي الهمز طولا
بخلفهما يرويك درًا ومخضلا
ومفصوله في أمها أمره إلى

مصادر

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح و خالد الحافظ.



روابط

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- مركز تعظيم القرآن بالمدينة المنورة.

التقويم

صمّم خارطة مفاهيم لمذاهب القراء في هاء الكناية.

س ١:

قارن بين مقادير المدود عند القراء من خلال الجدول الآتي:

س ٢:

الآية	نوع المد	٦ حركات	٤ حركات	حركتان
﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾	مد متصل	ورش وحمزة	باقي القراء	----
﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾				
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾				
﴿إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾				

مهارات حياتية

مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرج على المقارنة بين الأشياء المتقاربة.

إثراء

مسائل في المد المنفصل

ويلحق بهذا المد:

ميم الجمع إذا وقع بعدها همزة عند مَنْ قرأ بصلتها بواو لفظية، نحو:

﴿وَكُنْتُمْ أََمْوَنًا﴾^(١).

هاء الكناية على صلتها إذا وقعت بعدها همزة، نحو: ﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾^(٢).

مسألة: مستثنيات ورش في مد البدل:

لورش مستثنيات في مد البدل ليس له فيها إلا القصر، وهي ثلاثة أصول وكلمتان، فالأصول الثلاثة هي:

أن يقع قبل الهمز ساكن صحيح في كلمة واحدة، نحو: ﴿الْقُرْءَانُ﴾ و﴿مَسْئُولًا﴾.

أن يكون حرف المد الواقع بعد الهمز مبدلاً من التنوين حالة الوقف، نحو: ﴿دُعَاءَ﴾ و﴿نِدَاءَ﴾.

أن يقع حرف المد بعد همزة وصل حالة الابتداء، نحو: (أوتمن) و (إيذن).

وأما الكلمتان فهما:

١- ﴿يُؤَاخِذُ﴾ ٢- ﴿إِسْرَءِيلَ﴾.

(١) البقرة: ٢٨. (٢) البقرة: ٢٧٥.

أصول القراءة السبعة (٣) (الهمزتان من كلمة)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

○ أصول القراءة السبعة في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

بالتحاور مع زميلك بين مذاهب القراءة السبعة في أصل المد والقصر في قوله تعالى: ﴿شَيْئًا﴾.

الهمزتان من كلمة

تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية إما مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾ ﴿أَيْنَا﴾. الهمزة الأولى محققة للجميع والثانية لها أحكام كالآتي:

أحكام الهمزة الثانية

م	القارئ أو الراوي	الحكم
١	قانون	تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.
٢	ورش	تسهيل الهمزة الثانية مع غير إدخال في الأنواع الثلاثة، وله في المفتوحة وجه ثاني وهو إبدالها ألفاً.
٣	ابن كثير	تسهيل الهمزة الثانية مع غير إدخال في الأنواع الثلاثة.
٤	أبو عمرو	تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في المفتوحتين والمفتوحة والمكسورة، وله في الهمزة المفتوحة والمضمومة تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين وعدمه.
٥	هشام	له في الهمزتين المفتوحتين وجهان: التحقيق والتسهيل في الهمزة الثانية وعلى كل منهما الإدخال، وله في الهمزة المفتوحة والمكسورة والمفتوحة والمضمومة وجهان: الإدخال وعدمه مع التحقيق في كل منهما.
٦	ابن ذكوان والكوفيون	التحقيق بدون إدخال في الأنواع الثلاثة.

حَقِّقِ الْهَمْزَتَيْنِ مُطْلَقًا:

- ابن ذكوان، عاصم الكسائي، (وصلاً ووقفاً)
- حمزة وصلاً قولاً واحداً، وأحد الوجهين الوقف.

قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمًا وَبِدَاثِ الْفَتْحِ خَلْفَ لِتَجْمَعًا
وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ *** لَوْرَشٍ وَفِي بَعْدَادَ يُرَوَى مُسَهَّلًا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ *** بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خَلْفَ لَهُ وَلَا
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا



تدريب (١)

● لخص مذاهب نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام في الهمزتين من كلمة خلال الجدول الآتي:

النوع	القارئ / الراوي	المذهب
الهمزة الأولى مفتوحة والهمزة الثانية مفتوحة	قالون	
	ورش	
	ابن كثير	
	أبو عمرو	
	هشام	
الهمزة الأولى مفتوحة والهمزة الثانية مكسورة	قالون	
	ورش	
	ابن كثير	
	أبو عمرو	
	هشام	
الهمزة الأولى مفتوحة والهمزة الثانية مضمومة	قالون	
	ورش	
	ابن كثير	
	أبو عمرو	
	هشام	

مهارات حياتية



مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات، وتقسيمها، مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.

مصادر



- تحرير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الدُّرَّةُ الفريدة في شرح القصيدة، الْمُتَنَجِّبُ الهَمْدَانِي.

روابط



- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود.

التقويم

س ١:

وضَّح مذهب ابن كثير في الهمزتين من كلمة.

س ٢:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

أ- قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية في قوله تعالى: ﴿أَوْنَبِّئُكُمْ﴾.

ب- قرأ عاصم بتحقيق الهمزتين في قوله تعالى: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾.



أصول القراءة السبعة (٤) (الهمزتان من كلمتين)

الدرس
الخامس
والثلاثون

٣٥

ماذا سنتعلم ؟

○ أصول القراءة السبعة في الهمزتين من كلمتين.

تمهيد

ما الفرق بين قوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ وقوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾؟

الهمزتان من كلمتين

○ أقسام الهمزتين من كلمتين:

١- متفتتان في الحركة. ٢- مختلفتان في الحركة.

واختلاف القراءة فيها دائر بين التحقيق والتسهيل والإبدال والإسقاط، وذلك في حالة الوصل، أما في حالة الابتداء فالجميع متفقون على التحقيق فقط.

المتفتتان في الحركة

القسم الأول:

مضمومتان	مكسورتان	مفتوحتان
﴿أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ﴾ ● قالون، البزي تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر. ● ورش، قنبل، لهم تسهيل الثانية. ● وجه آخر لورش وقنبل: إبدالها حرف مد مع القصر. ● أبو عمرو له إسقاط الهمزة الأولى مع القصر ثم التوسط.	﴿مِنْ أَسْمَاءَ إِلَى﴾ ● قالون، البزي تسهيل الأولى مع التوسط ثم القصر. ● لقالون والبزي في ﴿يَالسَّوَاءَ إِلَّا﴾ ثلاثة أوجه: ١- الوجهان السابقان. ٢- الإبدال ثم الإدغام فتصبح (بالسواء إلا) ● ورش، قنبل، تسهيل الثانية. ● وجه ثاني لورش وقنبل وهو إبدال الثانية ياء مدية مع الإشباع إذا أتى بعدها ساكن والقصر إذا أتى بعدها متحرك. ● وجه ثالث لورش في ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ ﴿الْغَاءِ﴾ ● الإبدال ياء خالصة. ● أبو عمرو إسقاط الأولى مع القصر ثم التوسط.	﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾ ● قالون، البزي، أبو عمرو لهم إسقاط الأولى مع القصر ثم التوسط. ● ورش، قنبل، لهم تسهيل الثانية. ● وجه آخر لورش وقنبل: وهو إبدال الثانية حرف مد مع القصر إذا أتى بعدها متحرك، وبالمدة إذا أتى بعدها ساكن.

كل ما سبق لأهل سما والباقون لهم التحقيق فيهما

قال الإمام الشاطبي:

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا
كَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أَوْلِيَا
وَقَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا
وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُبَّيلِ
إِذَا كَانَتْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعِلَا
أُولَئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا
وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلًا

القسم الثاني: المختلفتان في الحركة:

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية أو الإبدال حسب الجدول الآتي:

النوع	المثال	الحكم
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	﴿شَهْدَاءَ إِذْ﴾	تسهيل الهمزة الثانية
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾	تسهيل الهمزة الثانية
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	﴿السَّمَاءِ أَوْ﴾	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	﴿نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ﴾	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	﴿يَشَاءُ إِلَى﴾	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة
		تسهيل الهمزة الثانية

قرأ الباقون من القراء بتحقيق الهمزتين المختلفتين في الأنواع الخمسة.

قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا
نَشَاءُ أَصْبَنَّا وَالسَّمَاءِ أَوْ ابْتِنَا
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تَبَدُّلُ وَאוْهَا
تَقِيءُ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَا
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا^(١)

(١) متن الشاطبية ، باب: الهمزتين من كلمتين.

مهارات حياتية



مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين.
والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

مصادر



- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الدرّة الفريدة في شرح القصيدة، المُنْتَجَب الهمْذانيّ.



روابط

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود.

التقويم

انسب الحكم للقارئ حسب الجدول الآتي:

س ١:

الحكم		المثال
التحقيق	تسهيل الهمزة الثانية	﴿جَاءَ أُمَّةٌ﴾

لخص مذاهب القراء في الهمزتين المتفقتين من كلمتين.

س ٢:



إثراء

تُسهّل الهمزة بيِّنَ بيِّنَ بالنظر إلى حركتها:

١. فإن كانت مفتوحة سُهِّلَت بصوت بين الهمزة والألف.
 ٢. وإن كانت مضمومة سُهِّلَت بصوت بين الهمزة والواو.
 ٣. وإن كانت مكسورة سُهِّلَت بصوت بين الهمزة والياء.
- ولا يُعرف ذلك إلا بالتلقّي والمشاهدة.

أصول القراءة السبعة (٥) (الهمز المفرد - النقل - السكت)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

- أصول القراءة السبعة في الهمز المفرد.
- أصول القراءة السبعة في النقل والسكت.

تمهيد

ما الفرق بين النقل والسكت؟

الهمز المفرد

مذاهب القراءة السبعة في الهمز المفرد:

وقع اختلاف القراءة في الهمز المفرد الساكن أو المتحرك من حيث التحقيق والإبدال، وأصحاب الإبدال في الهمز المفرد هما: **ورش** و**السوسي**، وأما بقية القراءة فالقاعدة عندهم التحقيق.

● مذهب ورش في الهمز المفرد:

- قرأ ورش بإبدال الهمزة الساكنة إذا وقعت فاء للكلمة، نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ على وزن (يفعلون)، واستثنى له ما جاء من لفظ الإيواء: نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، ﴿وَتَوَى﴾، ﴿فَأَوْأ﴾، ولا يبدل عين الكلمة إلا في ثلاث كلمات ﴿وَيْتَرٍ﴾، ﴿وَيْسَسَ﴾، ﴿الذِّئْبُ﴾ ووافقه الكسائي في ﴿الذِّئْبُ﴾.

- قرأ ورش بإبدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

١. أن تكون الهمزة فاء للكلمة.

٢. أن تكون الهمزة مفتوحة.

٣. أن يسبق الهمز بضم.

مثال ذلك: ﴿يُؤَخَّرُ﴾ فيقرأها (يوخر)

قال الإمام الشاطبي:

فَوَرَّشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا
تَقْتَحُ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُوجَّلًا

إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً
سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنَّ

﴿ مذهب السوسي في الهمز المفرد: ﴾

قرأ السوسي بإبدال كل همز ساكن من جنس حركة ما قبله. نحو: ﴿فَادَرَرَةٌ تُمْ فِيهَا﴾^(١). واستثنى له بعض الأنواع. قال الإمام الشاطبي:

وَيَبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكِّنٍ مِنْ الهمزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا

النقل والسكت

﴿ أولاً: النقل. ﴾

قرأ ورش بالنقل وصلًا ووقفًا، وقرأ حمزة بالنقل - بخلف عنه - حال الوقف فقط، وأما بقية القراء فمذهبهم تحقيق الهمز.

﴿ شروط النقل: ﴾

- ١- أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنًا.
 - ٢- أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.
 - ٣- أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحًا (بأن لا يكون حرف مد).
- مثل: ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِنْسُنُ﴾، ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَحَرَكٌ لَوْرَشٍ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الهمزِ وَاحْذِفْهُ مُسَهَّلًا

وعن حمزة في الوقف خلف....^(٢)

﴿ ثانيًا: السكت. ﴾

مذهب جمهور القراء عدم السكت.

وقرأ حمزة بالسكت في حال الوصل على الساكن قبل الهمز على التفصيل الآتي:

- إن كان الهمز بعد أل للتعريف كـ ﴿الْأَرْضِ﴾، ﴿الْإِنْسُنُ﴾ أو في كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ كيف أتت فلخلف السكت قولًا واحدًا ولخلاد الوجهان: السكت وعدمه.

(١) البقرة: ٧٧.

(٢) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.



- وإن كان الساكن آخر الكلمة الأولى والهمز أول الكلمة الثانية ك ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ، ﴿مَنْ أَمَنَ﴾ فلخلف الوجهين (السكت وعدمه) .
"وقد نظم بعضهم ذلك فقال:

وشيء وال بالسكت عن خلف بلا خلاف وفي المفصول خُلفَ تقبلا
وخلادهم بالخلف في ال وشيئه ولا سكت في المفصول عنه فحصل^(١)

مهارات حياتية



من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عمومًا، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.

مصادر



- فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين السخاوي.
- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.



روابط

- شبكة القراءات القرآنية.
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم) .

التقويم

س١:

اشرح قول الإمام الشاطبي:

وَيُبَدِّلُ لِلشُّوسِيِّ كُلَّ مُسَكِّنٍ
مَنْ الهمز مدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

س٢:

وضّح مذهب ورش في النقل.

س٣:

انسب الحكم للقارئ حسب الجدول الآتي:

الحكم			المثال
التحقيق	السكت	النقل	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾

(١) غيث النفع ص ٦٨.

أصول القراءة السبعة (٦) (الراءات - اللامات - الوقف على مرسوم الخط)

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa



ماذا سنتعلم

- أصول القراءة السبعة في الراءات.
- أصول القراءة السبعة في اللامات.
- أصول القراءة السبعة في الوقف على مرسوم الخط.



تمهيد

تجاوز مع زميلك في شروط النقل.

الراءات

● مذهب الجمهور:

الراء لا تخرج عن حالتين:

(١) متحركة: وحكمها على النحو الآتي:

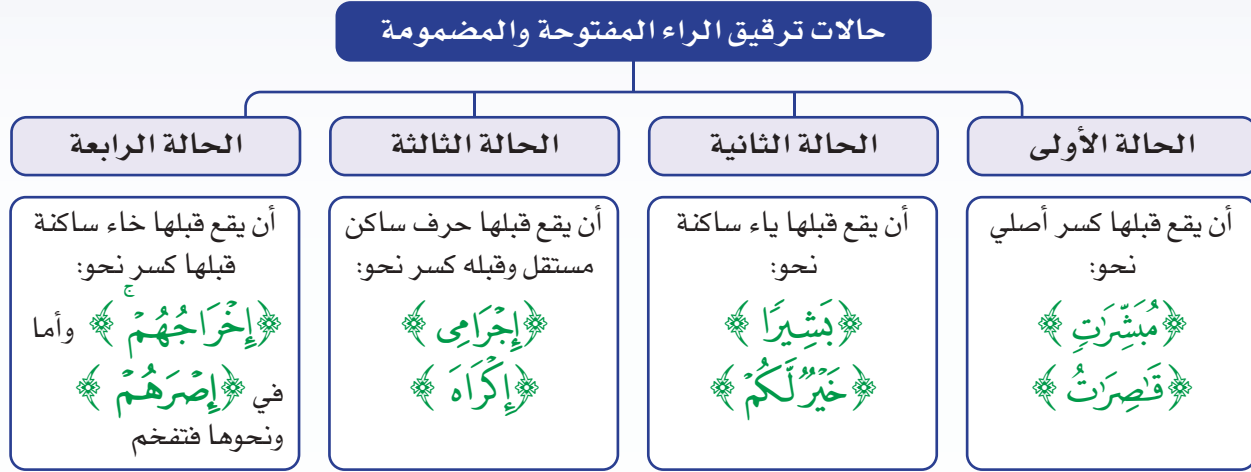
- أ- تفخم إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿رَمَضَانَ﴾ أو مضمومة، نحو: ﴿كَفَرُوا﴾.
- ب- ترقق إذا كانت مكسورة، نحو: ﴿رِيحٍ﴾.

(٢) ساكنة: ومن أحكامها:

- أ- ترقق الراء الساكنة إذا سبقت بكسر متصل بها في كلمة واحدة. نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾.
- ب- تفخم الراء الساكنة في أول الكلمة، نحو: ﴿أَرْجِعُوا﴾ وتفخم إذا سبقت بفتح، نحو: ﴿مَرَقِدَنَا﴾ أو ضم، نحو: ﴿أَلْقُرْءَانُ﴾.

● مذهب ورش:

رقق ورش الرء المفتوحة والمضمومة في الحالات الآتية:



قال الإمام الشاطبي:

وَرَقَّقَ وَرَشُّ كُلِّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
وَلَمْ يَرْفُضْ سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا
سِوَى حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ سِوَى الْخَافِكَمَلَا

العلامات

● مذهب الجمهور:

الأصل في اللام الترقيق نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾، ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾، إلا في لام لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ فتفخم إذا سبقت بفتح، نحو: ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ أو ضم، نحو: ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾.

● مذهب ورش:

تغليظ اللام المفتوحة إذا وقعت بعد أحد ثلاثة أحرف:

- (ص) نحو: ﴿الصَّلَاةُ﴾ ﴿مُصَلَّى﴾.
- (ط) نحو: ﴿الطَّلَقَ﴾ ﴿طَلَّقْتُمْ﴾.
- (ظ) نحو: ﴿ظَلَمُوا﴾ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾.

بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة: مفتوحة أو ساكنة.

قال الإمام الشاطبي:

وَعَلَّظَ **وَرَشَّ** فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا
إِذَا قُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كُصَلَاتِهِمْ
أَوِ الطَّاءِ أَوِ اللَّظَاءِ قَبْلَ تَنْزُلَا
وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

الوقوف على مرسوم الخط



نشاط (١)



المراد بمرسوم الخط هو:

❶ مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط:

- الأصل عند القراء اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًا أم اضطراريًا.
- خالف الكسائي وأبو عمرو وابن كثير بالوقف على كل هاء تأنيث مرسومة في المصاحف تاء فيقفون عليها بالهاء؛ اتباعًا لأصل الكلمة لا رسمها. مثل:
﴿نَعِمْتَ﴾ و ﴿رَحِمْتَ﴾ و ﴿شَجَرْتَ﴾ و ﴿وَجَنَّتْ﴾ و ﴿كَلِمْتُ﴾ و ﴿أَمْرَأْتُ﴾.
- وانفرد الكسائي بالوقف على ﴿اللَّتْ وَالْعُزَّى﴾ و ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ و ﴿مَرْضَاتٍ﴾ حيث وقعت ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ بالهاء.
- ووقف الكسائي والبزي على ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ بالهاء.
- ووقف ابن كثير وابن عامر على ﴿يَتَابَتْ﴾ بالهاء حيث وقع.
- وكل هذه الخلافات مرجعها التلقي والمشافهة والرواية.

مصادر



- فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين السخاوي.
- الدرّة الفريدة في شرح القصيدة، المُنْتَجَبُ الهَمْدَانِي.



روابط

- شبكة القراءات القرآنية.
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية
- لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

التقويم

س١: عدد شروط ترقيق الرء لورش.

س٢: اشرح قول الإمام الشاطبي:

وَعَلَّظَ وَرَّشَ فَتَّحَ لَامَ لِصَادِهَا إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ
أَوِ الطَّاءِ أَوِ اللَّظَاءِ قَبْلُ تَزُلَا وَمَطَّلَعَ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

س٣: خالف بعض القراء رسم المصحف في الوقف. بين ذلك من خلال الجدول الآتي:

الكلمات القرآنية	القارئ

مهارات حياتية

من جمال القراءة المؤثرة في المستمع إتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.

إثراء

ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

- أ- قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. ك ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.
- ب- اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببديل ك ﴿الرَّبُّو﴾، أو زيادة ك ﴿تَلَقَّايْ نَفْسِي﴾، أو فصل ك ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾، أو وصل ك ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾.

أصول القراءة السبعة (٧) (الإظهار والإدغام) (١)

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa



ماذا سنتعلم

○ أصول القراءة السبعة في الإظهار والإدغام.



تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

الإظهار والإدغام

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

١. إدغام كبير (أن يكون الحرفان متحركين).
 ٢. إدغام الصغير (أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك).
- القسم الأول: الإدغام الكبير.

أنواع الإدغام الكبير:

أ- الإدغام الكبير في الحرفين المتماثلين. ب- الإدغام الكبير في الحرفين المتقاربين.

○ مذاهب القراء السبعة في الإدغام الكبير في الحرفين المتماثلين.

اختص بهذا النوع السوسي عن أبي عمرو على التفصيل الآتي:

- الحرفان المتماثلان في كلمة، أدغم منه موضعين فقط، وهما: ﴿مَنْسِكُكُمْ﴾^(١)، ﴿سَلَكُكُمْ﴾^(٢).
- الحرفان المتماثلان في كلمتين، فإنه أدغمه مطلقاً في جميع القرآن الكريم كما في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾^(٣)، ﴿فِيهِ هَدَى﴾^(٤)، ﴿وُطِيعَ عَلَى﴾^(٥). ولهذا النوع من الإدغام أربعة شروط:

(١) البقرة: ٢٠٠.

(٢) المدثر: ٤٢.

(٣) البقرة: ٢٢٥.

(٤) البقرة: ٢.

(٥) التوبة: ٨٧.

١. ألا يكون الحرف الأول من المتماثلين تاء مخبر، نحو: ﴿كُنْتَ تَرَابًا﴾^(١).
٢. ألا يكون الحرف الأول من المتماثلين تاء دالة على المخاطب، نحو: ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ﴾^(٢).
٣. ألا يكون الحرف الأول من المتماثلين منوناً، نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلَيْهِ﴾^(٣).
٤. ألا يكون الحرف الأول من المتماثلين مشدداً، نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَتُ﴾^(٤).

وقرأ الباقون من القراء السبعة بالإظهار.

قال الإمام الشاطبي:

وَدُونَكَ الْإِدْغَامَ الْكَبِيرَ وَقَطْبُهُ
فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا
وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا
كَعَلَمٍ مَا فِيهِ هُدًى وَطَبِيعٌ عَلَى
إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٌ أَوْ مُخَاطَبٌ
كَكُنْتَ تَرَابًا أَنْتَ تُكْرَهُ وَاسِعٌ
أَبُو عَمْرٍو وَالْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفُّلاً
سَلَكُكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا
فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلًا
قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلَا
أَوْ الْمُكْتَسِي تَتَوَيْنُهُ أَوْ مُثَقَّلَا
عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مَثَلَا

﴿مذاهب القراء السبعة في الإدغام الكبير في الحرفين المتقاربين﴾

اختص بهذا النوع السوسي عن أبي عمرو على التفصيل الآتي:

- الحرفان المتقاربان في كلمة، فالسوسي أدغم القاف في الكاف بشرطين:

١- أن يكون الحرف الذي قبل القاف متحركاً.

٢- أن يكون الحرف الذي بعد الكاف ميم جمع.

كقوله تعالى: ﴿خَلَقَكُمْ﴾^(٥)، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾^(٦)، ﴿وَأَثَقَكُمْ﴾^(٧).

(١) النبأ: ٤٠.

(٢) يونس: ٩٩.

(٣) البقرة: ١١٥.

(٤) الأعراف: ١٤٢.

(٥) البقرة: ٢١.

(٦) يونس: ٣١.

(٧) المائدة: ٧.

● الحرفان المتقاربان في كلمتين، فالسوسي يدغم الأول منهما في الثاني وصلًا إذا كان الحرف الأول أحد الحروف الستة عشر المذكورة في أوائل البيت الآتي:

شَفَا لَمْ تَضِيقْ نَفْسًا بِهَا رُمَّ دَوَاضِنٌ ثَوَى كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَى مِنْهُ قَدْ جَلَا
كقوله تعالى: ﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾^(١)، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾^(٢)، ﴿رُحْرِجَ عَنِ﴾^(٣).

ولهذا النوع من الإدغام أربعة شروط:

١. ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم منونًا، نحو: ﴿ظَلَمْتَ ثَلَاثًا﴾^(٤).
٢. ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم تاء دالة على المخاطب، نحو: ﴿فَلَيْتَ سِينِينَ﴾^(٥).
٣. ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم مجزومًا، نحو: ﴿وَلَمْ يُوتَ سَعَةً﴾^(٦).
٤. ألا يكون الحرف الأول الذي يدغم مشددًا، نحو: ﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾^(٧).

وقرأ الباقيون بالإظهار.

قال الإمام الشاطبي:

وَأَنَّ كَلِمَةً حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبَيِّنٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخْلُلاً
كَيَزُّقُكُمْ وَاتَّقُكُمْ وَخَلَقُكُمْ وَمِثَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَنَزُّقُكُمْ أَنْجَلَاً

مهارات حياتية



من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة، ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.

(١) الإسراء: ٤٢.

(٢) النور: ٦٢.

(٣) آل عمران: ١٨٥.

(٤) الزمر: ٦.

(٥) طه: ٤٠.

(٦) البقرة: ٢٤٧.

(٧) الرعد: ١٩.

مصادر



- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.



روابط

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي.

التقويم

اشرح قول الإمام الشاطبي:

س ١:

وَإِنْ كَلِمَةً حَرَفَانِ فِيهَا تَقَارِبًا فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلاً
كَيَرِّزُوكُمْ وَاثْقُكُمُوا وَخَلَقُوكُمُ وَمِثَاقُكُمْ أَظْهَرَ وَنَزَّزُوكَ أَنْجَلَاً

عدّد شروط الإدغام في الحرفين المتماثلين.

س ٢:

أصول القراءة السبعة (٨) (الإظهار والإدغام) (٢)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



ماذا سنتعلم

○ أصول القراءة السبعة في الإظهار والإدغام.



تمهيد

تجاوز مع زميلك حول موانع الإدغام عند السوسي.

① القسم الثاني: الإدغام الصغير.

الإدغام الصغير ثلاثة أنواع:

- إدغام أواخر الألفاظ: (إذ) و(قد) و(تاء التأنيث) و(هل، بل).
- إدغام حروف متقاربة المخرج.
- إدغام النون الساكنة والتنوين.

② النوع الأول: مذاهب القراءة السبعة في إدغام أواخر الألفاظ:

(إذ) و(قد) و(تاء التأنيث) و(هل، بل).

ذال ← إذ					
ت	ز	ص	د	س	ج
﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾	﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾	﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾	﴿إِذْ دَخَلُوا﴾	﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾	﴿إِذْ جَاءُوكُمْ﴾
الإظهار	نافع، ابن كثير، عاصم		الإدغام	أبو عمرو، هشام	
التفصيل	١- أظهر الكسائي وخلاص: ذال (إذ) عند حرف الـ(ج)، وأدغما عند الباقي.				
	٢- أدغم خلف ذال (إذ) عند الـ(ت) و(د)، وأظهرها عند الباقي.				
	٣- أدغم ابن ذكوان ذال (إذ) عند (د)، وأظهر عند الباقي.				

قال الإمام الشاطبي:

نَعَمْ إِذْ نَمَشَتْ زَيْنَبُ صَالاً دَلَّهَا
فَإِظْهَرَهَا أَجْرِي دَوَامٌ نُسِيمِهَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تَوْمَ دُرِّهِ
سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا
وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا

دال ← قد							
س	ذ	ض	ظ	ز	ج	ص	ش
﴿قَدْ سَمِعَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾	﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿ذَرَأْنَا﴾	﴿قَدْ﴾ ﴿ضَلُّوا﴾	﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ ﴿نَفْسَهُ﴾	﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿زَيْنًا﴾	﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿جَاءَهُمْ﴾	﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿صَرَفْنَا﴾	﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ ﴿حُبًّا﴾
الإظهار		عاصم، قالون، ابن كثير		الإدغام	هشام، أبو عمرو، حمزة، الكسائي		
التفصيل		١- أدغم ورش دال (قد) عند الـ(ض) و(ط)، وأظهرها عند الباقي. ٢- أدغم ابن ذكوان دال (قد) عند الـ(ض) و(ذ) و(ز) و(ظ)، وأظهرها عند الباقي، واختلف عنه في: ﴿وَلَقَدْ زَيْنًا﴾					

قال الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذِيلاً ضَفَا ظِلَّ زَرْبٍ
فَإِظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحاً
وَأَدْغَمَ مَرَوْ وَكِفٌ ضَيَّرَ ذَابِلٍ
وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا خِلَافٌ وَمُظْهَرٌ
جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقَا وَمُعَلَّلَا
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضَرَّ ظَمَانٌ وَامْتَلَا
زَوَى ظَلُّهُ وَغَرَّ تَسَدَّاهُ كُلَّكَلَا
هَشَامٌ بِصِ حَرْفُهُ مَتَحَمَّلَا

تاء التانيث

س	ث	ص	ز	ظ	ج
﴿مَضَتْ سُنْتُ﴾ ﴿الْأُولَى﴾	﴿كَذَبَتْ ثُمُودُ﴾	﴿لَهْدِمَتْ﴾ ﴿صَوِيعُ﴾	﴿كُلَّمَا خَبَتْ﴾ ﴿زِدْنَهُمْ﴾	﴿كَانَتْ﴾ ﴿ظَالِمَةً﴾	﴿نَضِجَتْ﴾ ﴿جُلُودُهُمْ﴾
الإظهار	عاصم، قالون، ابن كثير		الإدغام	أبو عمرو، حمزة، الكسائي	
التفصيل	١- أدغم ورش تاء التأنيث عند الـ (ظ)، وأظهرها عند الباقي.				
	٢- أظهر ابن عامر تاء التأنيث عند الـ (س) و (ج) و (ز)، وأدغمها عند الباقي إلقوله تعالى: ﴿لَهْدِمَتْ صَوِيعُ﴾ لهشام حيث قرأه بالإظهار.				

قال الإمام الشاطبي:

وَأَبَدَتْ سَنَا تَغَرَّ صَفَتْ زَرْقُ ظَلَمِهِ
فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ
وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرُ سَيْبِ جُودِهِ
وَأَظْهَرَ زَاوِيَهُ هِشَامٌ لَهْدِمَتْ
جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَا
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ظَا فِرًا وَمَخَوَّلًا
زَكِيٌّ وَفِي عَصْرَةٍ وَمَحَلَّلًا
وَفِي وَجَبَتْ خُلْفَ ابْنِ ذَكْوَانَ يَمْتَلَا

لام (هل وبل)

ت	ظ	ز	س	ن	ط	ض	ث
﴿بَلْ﴾ ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ ﴿هَلْ تَرَى مِنْ﴾ ﴿فُطُورٍ﴾	﴿بَلْ﴾ ﴿ظَنَنْتُمْ﴾	﴿بَلْ زَيْنَ﴾ ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾	﴿بَلْ﴾ ﴿سَوَّلَتْ﴾	﴿بَلْ نَحْنُ﴾ ﴿مَحْرُومُونَ﴾ ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ﴾	﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ ﴿عَلَيْهَا﴾	﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ ﴿عَنْهُمْ﴾	﴿هَلْ تُوبَ الْكَافَرُ﴾
الإظهار	نافع، ابن كثير، ابن ذكوان، عاصم			الإدغام	الكسائي، فقط له الإدغام في جميع الأحرف		
التفصيل	١- أدغم الكسائي لام (هل) و(بل) في جميع حروفهما. ٢- أظهر لام (هل) و(بل) في جميع حروفهما كل من: نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم وأبو عمرو، واستثنى موضعان لأبي عمرو قرأهما بالإدغام: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ و ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ ٣- أدغم حمزة لام (هل) في الـ(ت) و(ث)، وأظهرها عند الباقي. كما أدغم لام (بل) في الـ(ت) و(س)، وأظهرها عند الباقي، واختلف عن خلاد عنه في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ ٤- أظهر هشام لام (هل) عند الـ(ن)، وأدغمها في الباقي، ما عدا قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾. كما أظهر لام (بل) في الـ(ن) ص(ض)، وأدغمها في الباقي.						

قال الإمام الشاطبي:

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرَوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنِبِ
فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ
وَبَلْ فِي النَّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ
وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ
سَمِيرَ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرٌّ وَمُبْتَلَا
وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْمًا وَقَدْ حَلَا
وَفِي هَلْ تَرَى الْإِدْغَامَ حُبٌّ وَحَمَلًا
وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفٍ لَزَا جِرَ أَهْلًا

● النوع الثاني: إدغام حروف متقاربة المخرج:

لُادِغِمَ بَعْضُ الْقِرَاءِ حُرُوفًا مُتَقَارِبَةً الْمَخْرَجِ وَأَظْهَرَهَا بَاقِي الْقِرَاءِ، كَمَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

النوع	القراء المدغمون	القراء المظهرون
إدغام الباء المجزومة في الفاء. نحو ﴿وَأِنْ تَعَجَّبْ﴾ ﴿فَعَجَّبْ﴾	خلاد بخلف له في موضع (الحجرات: ١١)، فقط - الكسائي - أبو عمرو.	باقي القراء
إدغام لام لفظ ﴿يَفْعَلُ﴾ المجزوم في ذال لفظ ﴿ذَلِكَ﴾	أبو الحارث عن الكسائي	باقي القراء
إدغام الفاء في الباء في ﴿نَخَسِفَ بِهِمْ﴾	الكسائي	باقي القراء
إدغام الذال في التاء في كلمتي ﴿عُدْتُ﴾ و ﴿فَبَدَّتْهَا﴾	حمزة - الكسائي - أبو عمرو	باقي القراء
إدغام التاء في التاء في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾	أبو عمرو - هشام - حمزة - الكسائي	باقي القراء
إدغام الراء المجزومة في اللام. نحو ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾	الدوري عن أبي عمرو بخلف عنه - السوسي	باقي القراء
إدغام نون لفظي ﴿يَسْ﴾ و ﴿نَ﴾ في الواو	ورش بخلف له في موضع القلم فقط - ابن عامر - شعبة - الكسائي	باقي القراء
إدغام الدال في الذال في ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ① ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾	أبو عمرو - ابن عامر - حمزة - الكسائي	باقي القراء
إدغام الدال في التاء ﴿يُرْدُّ ثَوَابَ﴾		
إدغام التاء في التاء في ﴿لَبِثْتُ﴾		

أظهر بعض القراء حروفاً متقاربة المخرج وأدغمها باقي القراء، كما في الجدول الآتي:

النوع	القراء المظهرون	القراء المدغمون
إدغام النون في الميم في ﴿طَسَمَ﴾	حمزة	باقي القراء
إدغام الذال في التاء في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ و﴿أَخَذْتُمْ﴾	حفص وابن كثير	باقي القراء
إدغام الباء في الميم في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾	بلا خلاف: ورش - ابن عامر - وخلف بخلاف لهم: قالون - البزي - خلاد	باقي القراء
إدغام الثاء في الذال في ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾	ورش - ابن كثير - هشام - قالون له الوجهان	باقي القراء
إدغام الباء في الميم في ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾	ورش - ابن كثير	باقي القراء الذين يقرؤون بجزم الباء ^(١)

قال الإمام الشاطبي:

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا
وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ سَلَّمُوا
وَعُدْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا
لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا
وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا
وَجَزْمِي نَصْرٍ صَادَ مَرِيَمَ مَنْ يُرَدِّ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَإِذَا اتَّخَذْتُمُو
وَفِي أَرْكَبِ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ
حَمِيدًا وَخَيْرَ فِي يَتَبَّ فَاصِدًا وَلَا
وَنَخَسِفَ بِهِمْ رَاعُوا وَشَدًّا تَتَقَلَّأُ
شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأَوْرَثْتُمُو حَالًا
كَوَأَصْبَرَ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَذْبَلَا
وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا
ثَوَابَ لَبِثَتِ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلَا
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلَا
كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارِ جُهَلَا
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْدًا وَمُوبِلَا

(١) وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي، وأما من قرأ بالرفع وهم: ابن عامر وعاصم فليس لهم إلا الإظهار.

ز) النوع الثالث: إدغام النون الساكنة والتنوين:

اختلف القراء في إدغام النون الساكنة أو التنوين في حروف (يرملون) على مذهبين اثنين:

١. مذهب الجمهور: الإدغام عندهم نوعان اثنان:

أ- إدغام بغنة: عندما يلي النون الساكنة أو التنوين أحد أحرف أربعة، مجموعة في كلمة (ينمو).

ب- إدغام بغير غنة: عندما يلي النون الساكنة أو التنوين أحد هذين الحرفين: (ل) و(ر).

٢. مذهب خلف عن حمزة: الإدغام عنده نوعان اثنان:

أ- إدغام بغنة: عندما يلي النون الساكنة أو التنوين أحد هذين الحرفين: (ن) أو (م).

ب- إدغام بغير غنة: عندما يلي النون الساكنة أو التنوين أحد أحرف أربعة: (ل) أو (ر) أو (و) أو (ي).

قال الإمام الشاطبي:

وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا بِلاَ غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا
وَكُلٌّ يَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا

مصادر



- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.



روابط

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي.

التقويم

س ١ :

اذكر ما يأتي:

- أ- الحروف التي اختلف القراء على إدغام ذال (إذ) فيها.
- ب- القارئ الذي أدغم لام (هل وبل) عند جميع حروفها.
- ج- حروف الإدغام بغنة وبغير غنة عند خلف.

س ٢ :

استخرج شواهد المسائل الآتية من الشاطبية:

- أ- إظهار ابن كثير وعاصم وقالون لتاء التأنيث الساكنة عند جميع حروفها.
- ب- إدغام خلاد والكسائي وأبو عمرو للباء المجزومة في الفاء.



إثراء

اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبْتَلَا

وَقَامَتْ تُرِيه دُمِيَّةٌ طَيِّبٌ وَصَفَهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا



أصول القراءة السبعة (٩) (الفتح والإمالة وبين اللفظين) (١)

رابط الدرس الرقمي



www.iien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

○ أصول القراءة السبعة في الفتح والإمالة وبين اللفظين.

تمهيد

بالتحاور مع زميلك بيّن الكلمة الوحيدة التي أمالها حفص.

○ قواعد في الإمالة:

- ١- من ضرورة إمالة الألف - حيث تمال - أن ينحى بالحرف الذي قبلها نحو الكسر.
- ٢- ألف التثوين وألف التثنية لا إمالة فيهما.
- ٣- إذا وقعت الألف الممالة قبل حرف ساكن في كلمة أخرى كالألف في ﴿عِيسَى﴾ من: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ فإنها تسقط عند وصلها بما بعدها، أما في حال الوقف فيقف عليها كل قارئ بحسب مذهبه إما الفتح أو التقليل أو الإمالة.

أنواع الألفات التي يميلها ويقللها القراء:

(١) الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء:

طريقة معرفتها:

- إن كانت الألف في (اسم) فتعرف بالتثنية لهذا الاسم، فإن ظهرت في التثنية ياء فهي منقلبة عن ياء، وإن ظهرت في التثنية واو فهي منقلبة عن واو، فيقال في تثنية (الهوى) (الهويان) مما يدل على أنها منقلبة عن ياء.
- أما إن كانت الألف في (فعل) فتُعرَف بأن تنسب الفعل إلى نفسك، نحو (رمى) تقول فيها: (رمىْتُ)؛ مما يدل على أنها منقلبة عن ياء.

○ مذاهب القراء السبعة:

١. الإمالة الكبرى لحمزة والكسائي.
 ٢. الفتح والتقليل لورش.
 ٣. الفتح لباقي القراء.
- وتوجد تشبيهات واستثناءات في كتب القراءات لبعض من خرج عن أصله.

قال الإمام الشاطبي:

وَحَمَزَةُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ
وَتَشْنِيقُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ
أَمَلًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا
رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقَتْ مِنْهَا

وقال أيضًا:

وَذُو الرَاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

(٢) ألف التانيث:

طريقة معرفتها:

ألف التانيث توجد في كل ما كان على وزن (فُعْلَى) نحو: ﴿الْدُّنْيَا﴾ ، أو (فَعْلَى) نحو: ﴿وَالسَّلَوَى﴾ ، أو (فِعْلَى) نحو: ﴿إِحْدَى﴾ ، أو (فُعَالَى) نحو: ﴿سُكْرَى﴾ ، أو (فَعَالَى) نحو: ﴿الْيَنْمَى﴾ .

● مذاهب القراء السبعة:

- ١- الإمالة لحمزة والكسائي.
- ٢- الفتح والتقليل لورش.
- ٣- التقليل لأبي عمرو إذا كانت الألف في موزون (فُعْلَى) - مثلث الفاء - ما لم تكن بعد راء.
- ٤- الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

هَدَى وَاشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ
وَفِي أَلِفِ التَّانِيثِ فِي الْكُلِّ مِثْلًا

وقال أيضًا:

وَذُو الرَاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
كَهْمٌ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

وقال أيضًا:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِ سِوَى رَاهِمَا اعْتَلَا

(٣) ألف اسمين استعمالاً في الاستفهام :

وهما لفظاً : ﴿أَنْتَ﴾ و ﴿مَتَى﴾ .

﴿مذاهب القراءة السبعة﴾ :

١- الإمالة لحمزة والكسائي.

٢- الفتح والتقليل لورش.

٣- التقليل في ألف (أنتي) للدوري عن أبي عمرو.

٤- الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي اسْمٍ فِي الاسْتِفْهَامِ أَنْتَ وَفِي مَتَى مَعَا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى

وقال أيضاً:

وَذُوا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

وقال أيضاً:

وَيَا وَيَلْتَنِي أَنْتَ وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا وَعَنْ غَيْرِهِ قَسَّهَا وَيَا أَسْفَى الْعُلَا

(٤) الألفات التي رسمت في المصحف ياء :

طريقة معرفتها:

هي الألف المرسومة بالياء سواء كان أصلها الياء أو الواو أو مجمولة الأصل.

﴿مذاهب القراءة السبعة﴾ :

١- الإمالة لحمزة والكسائي.

٢- الفتح والتقليل لورش.

٣- الفتح لباقي القراء.

ويستثنى من الألفات المرسومة بالياء الألفات الآتية فلا تمال:

﴿لَدَى﴾ ، ﴿زَكَى﴾ ، ﴿إِلَى﴾ ، ﴿حَتَّى﴾ ، ﴿عَلَى﴾ .

قال الإمام الشاطبي:

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى

وقال أيضاً:

وَذُوا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

٥) الألفات في اللفظ الثلاثي المزيد:

طريقة معرفتها:

كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولا ماً لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف؛ فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء. نحو:

- (زكى): ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾^(١).
 (أنجى): ﴿فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾^(٢).
 (ابتلى): ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾^(٣).

٥) مذاهب القراء السبعة:

- ١- الإمالة لحمزة والكسائي.
- ٢- الفتح والتقليل لورش.
- ٣- الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

وقال أيضاً:

وَذُؤَا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

مهارك حياتية



مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق، ومن هذا الباب: الإمالة.

(١) الشمس: ٩.

(٢) العنكبوت: ٢٤.

(٣) البقرة: ١٢٤.



مصادر



- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الوافي في شرح الشاطبية، لعبدالفتاح القاضي.



روابط

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي.

التقويم

س ١ :

بيّن مذاهب القراء في الأنواع الآتية، مستشهداً بذلك من الشاطبية:
أ- الألف الممالة بعد راء.
ب- ألف التثنية.

س ٢ :

اشرح قول الإمام الشاطبي:

وَذُودُ الرَّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا



أصول القراءة السبعة (١٠) (الفتح والإمالة) (٢)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



ماذا سنتعلم

○ أصول القراءة السبعة في الفتح والإمالة.



تمهيد

تجاوز مع زميلك في مذاهب القراءة في قوله تعالى: ﴿أَلَيْتَمَىٰ﴾.

٦) ألفات أواخر آي السور الإحدى عشرة:

وهي: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق)، سواء أكانت هذه الألفاظ في الأسماء أم في الأفعال، وسواء أكان أصلها الياء أم الواو.

○ مذاهب القراءة السبعة:

- ١- الإمالة لحمزة والكسائي.
- ٢- التقليل لأبي عمرو إلا إذا كانت بعد راء فله الإمالة.
- ٣- التقليل لورش إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث (ها) نحو: ﴿دَحَاهَا﴾، ﴿سَوَّاهَا﴾، ﴿نَلَّاهَا﴾ فله الوجهان: الفتح والتقليل على قاعدته في ذوات الياء، ويستثنى ﴿ذَكَرَهَا﴾ فله فيها التقليل فقط؛ لأنها من ذوات الراء.
- ٤- الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَمِمَّا أَمَالَهُ أَوَاخِرُ آي مَــــا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَىٰ وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَىٰ
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الـ

وقال رحمه الله:

لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضَرُ مُكَمَّلًا
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قُلَّ فَتَحُّهَا

وقال رحمه الله:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَأَخْرَجُ آيَ مَا
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سِوَى رَاهُمَا اعْتِلَاً

(٧) الألف الممالة إذا كانت بعد راء:

الألفات الممالة لكونها منقلبة عن ياء، أو مرسومة في المصاحف بالياء، أو لغير ذلك، إذا جاءت بعد راء، نحو: ﴿كَبُشْرَى﴾، ﴿النَّصْرَى﴾، ﴿أَشْتَرَى﴾، ﴿قَدْ نَزَى﴾.

● مذاهب القراء السبعة:

- ١- الإمامة لحمزة والكسائي وأبي عمرو.
- ٢- التقليل لورش، ويُسْتثنى: ﴿أَرْبَكُهُمْ﴾ بالأنفال، فله فيها الفتح والتقليل، وليس له في ذوات الراء وجهان إلا هذه الكلمة.

٣- الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَخَفَصُهُمْ
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودٍ أَنْزَلَ

وقال أيضاً:

وَذُؤَا الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
كَهْمُ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

(٨) الألفات في الأفعال العشرة:

كيف وقعت في القرآن الكريم، وهي:

﴿خَابَ﴾، ﴿خَافَ﴾، ﴿طَابَ﴾، ﴿ضَاقَ﴾، ﴿حَاقَ﴾، ﴿زَاقَ﴾، ﴿جَاءَ﴾، ﴿شَاءَ﴾،
﴿زَادَ﴾، ﴿رَانَ﴾.

شروط إمالتها:

١- أن تكون ثلاثية.

٢- أن تكون ماضية.

❶ مذاهب القراء السبعة:

أولاً: الإمامة لـ:

١- حمزة إلا في لفظ ﴿زَاغَتْ﴾.

٢- ابن ذكوان في لفظي ﴿جَاءَ﴾ و ﴿شَاءَ﴾، كيف وقع، وحيث وقع.

٣- شعبة وحمزة والكسائي في لفظ ﴿رَانَ﴾.

ثانياً: الفتح والإمالة لابن ذكوان في لفظ (زاد) إلا في الموضع الأول من القرآن ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾، فليس له فيه إلا الإمالة.

ثالثاً: الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَارُ فُرُ
فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ
أَمَلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا
وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيَّالًا
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَأَصْحَبٌ مُعَدَّلًا

٩) الألفات المتوسطة الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة:

سواء اتصل بالكلمة التي فيها الراء ضمير الغيبة نحو: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾.

أم ضمير الخطاب نحو: ﴿إِلَىٰ حِمَارِكَ﴾.

أم تجردت من الضميرين نحو: ﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

❷ مذاهب القراء السبعة:

١- الإمامة لدوري الكسائي وأبي عمرو.

٢- التقليل لورش.

٣- الفتح لباقي القراء.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ
بِكَسْرٍ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ

وقال أيضاً:

بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا
وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلًا



١٠) الألفات المتوسطة الواقعة بين راءين الثانية منهما متطرفة مكسورة:

نحو: ﴿إِنَّ كَتَبَ الْأَبْرَارَ﴾ ، أما إذا كانت الراء الثانية مفتوحة فإنه لا إمالة في الألف قبلها، نحو: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ﴾ .

﴿مذاهب القراء السبعة﴾:

١- الإمالة لأبي عمرو والكسائي.

٢- التقليل لورش وحمزة.

٣- الفتح لباقي القراء.

إمالة هاء التانيث عند الوقف:

اختص الإمام علي الكسائي بإمالة هاء التانيث من بين سائر القراء، سواء رسمت في المصحف بالهاء أو بالتاء؛ لأن مذهبه الوقف على جميع ذلك بالهاء.

وفي إمالة هاء التانيث وما قبلها عند الوقف مذهبان اثنان:

المذهب الأول: المذهب الراجح أنها تُمال بحسب ما قبلها من حروف الهجاء على النحو الآتي:

١- حروف إذا سبقت هاء التانيث فإنها تُمال ولا تُمال معها هاء التانيث، ويجمعها قولهم: (حق ضغاط عص خطأ)

نحو: ﴿وَالنَّطِيحَةَ﴾ ، ﴿بَسْطَةً﴾ ، ﴿الصَّائِغَةَ﴾ .

٢- حروف تُمال وتُمال معها هاء التانيث، ويجمعها كلمة (أكْهَرُ) ولكن بشرط: أن يسبقها ياء ساكنة أو كسرة نحو:

﴿فَنَكْهَةً﴾ ، ﴿لَكَبِيرَةً﴾ .

٣- حروف تُمال وتُمال معها هاء التانيث بلا شرط أو قيد، وهي باقي الحروف، ويجمعها قولهم: (فجئت زينب لذود

شمس) نحو: ﴿مَبْثُوثَةً﴾ ، ﴿قَسَوَةً﴾ ، ﴿لَيْلَةً﴾ ، ﴿الْجَنَّةَ﴾ .

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا
وَيَجْمَعُهَا حَقُّ ضِغَاطٍ عَصٍ خَطَا
أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانِ لَيْسَ بِحَاجِزٍ
لِعِبْرَةِ مَائَةٍ وَجْهَةٍ وَلَيْكَةِ وَبَعْضُهُمْ
مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَعْدِلَا
وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مِيَالًا
وَيَضَعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا
سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَالًا

المذهب الثاني: المذهب المرجوح أن هاء التانيث وما قبلها تُمال للكسائي مطلقًا بلا قيد ولا شرط أو قيد إلا إذا سُبقت بألف فإنها لا تُمال.

قال الإمام الشاطبي:

لِعِبْرَةِ مَائَةٍ وَجْهَةٍ وَلَيْكَةِ وَبَعْضُهُمْ
سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِيَالًا

وبهذا يتلخص لنا مذاهب القراء بالفتح والإمالة والتقليل:

- قارئ ليس له إمالة: ابن كثير.
- قراء أمالوا بقلّة: ابن عامر، وعاصم، وقالون.
- راوي مذهبه التقليل: ورش، وليس له إمالة في القرآن إلا الهاء في لفظ ﴿طه﴾.
- قارئ مترددٌ بين الإمالة والتقليل: أبو عمرو البصري.
- قارئان لهما إمالة كبرى بكثرة: حمزة، والكسائي.

مصادر

- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

روابط

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي.

التقويم

س١: قسم الحروف الهجائية بالنسبة إلى إمالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف على المذهب الراجح.

س٢: بين مذاهب القراء السبعة في قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَنْصَرِهِمْ﴾.

إثراء

الإمالة خلاف في اللهجة تلفظت به كثير من القبائل العربية منهم عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات، والقبائل ثلاث لغات منهم من يفتح ولا يميل ومنهم قريش، والباقيون ما سبق ذكرهم.

أصول القراءة السبعة (١١) (ياءات الإضافة - ياءات الزوائد)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

- أصول القراءة السبعة في ياءات الإضافة.
- أصول القراءة السبعة في الياءات الزوائد.

تمهيد

تداول مع زميلك في الفرق بين ياءات الإضافة والياءات الزوائد.

ياءات الإضافة

- خلاف القراءة في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان وصلًا.
- ياءات الإضافة في القرآن ثلاثة أقسام بالنسبة لاتفاق القراءة واختلافهم:
- ١. ما اتفق القراء على إسكانه، نحو: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾، ﴿فَإِنَّهُ مِنِّي﴾، ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾، ﴿الَّذِي خَلَقَنِي﴾.
- ٢. ما اتفق القراء على فتحه، نحو: ﴿بَلِّغْنِي الْكِبْرُ﴾، ﴿نِعْمَتِي الْتِي﴾، ﴿أَرُونِي الَّذِينَ﴾.
- ٣. ما اختلف القراء في فتحه وإسكانه، وتفصيله على النحو الآتي:

① أولًا: ياءات إضافة يليها همزة قطع مفتوحة:

اتفق القراء على تسكين الياء في أربعة مواضع، وهي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ ٢- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا﴾.
- ٣- قال الله تعالى: ﴿وَتَرَحَّمَنِي أَكُنْ﴾ ٤- قال الله تعالى: ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾.

وعدا الياءات الأربعة الماضية المتفق على تسكينها فهي ياءات اختلف القراء فيها على النحو الآتي^(١):

● الفتح، وهو مذهب نافع وابن كثير وأبي عمرو.

● الإسكان، وهو مذهب باقي القراء.

أمثلتها: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾.

(١) وهذا حكم أغلبي قد خالفوا فيه في مواضع محدودة.

❖ ثانياً: ياءات إضافة يليها همزة قطع مكسورة:

اتفق القراء على تسكين الياء في سبعة مواضع، وهي:

- ١- قال الله تعالى: ﴿رَدَّأَ يُصَدِّقُنِي﴾ ٢- قال الله تعالى: ﴿قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى﴾
- ٣- قال الله تعالى: ﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ ٤- قال الله تعالى: ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾
- ٥- قال الله تعالى: ﴿فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾ ٦- قال الله تعالى: ﴿مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾
- ٧- قال الله تعالى: ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ٨- قال الله تعالى: ﴿أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾.

عدا الياءات الماضية المتفق على تسكينها فهي ياءات اختلف القراء فيها على النحو الآتي^(١):

● الفتح، وهو مذهب نافع وأبي عمرو.

● الإسكان، وهو مذهب باقي القراء.

أمثلتها: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾

❖ ثالثاً: ياءات إضافة يليها همزة قطع مضمومة:

اتفق القراء على تسكين الياءات في موضعين، هما:

- ١- ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ﴾ ٢- ﴿قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ﴾

عدا الموضعين. اختلف القراء فيها على النحو الآتي^(٢):

● الفتح، وهو مذهب نافع.

● الإسكان، وهو مذهب باقي القراء.

أمثلتها: ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾

❖ رابعاً: ياءات إضافة يليها (ال) التعريف:

اختلف القراء في فتح ياء الإضافة أو تسكينها، على النحو الآتي:

● الإسكان لحمزة في أربعة عشر موضعاً، ويفتح الباقي.

أمثلتها: ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾، ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾

(١) وهذا حكم أغلبي قد خالفوا فيه في مواضع محدودة.

(٢) وهذا حكم أغلبي قد خالفوا فيه في مواضع محدودة.

❖ خامساً: ياءات إضافة يليها همزة وصل:

اختلف القراء في فتح ياء الإضافة أو تسكينها، على النحو الآتي:

● الفتح، وهو مذهب أبي عمرو البصري.

● الإسكان، وهو مذهب باقي القراء.

أمثلتها: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾.

❖ سادساً: ياءات إضافة يليها أحد حروف الهجاء عدا الهمز:

اختلف القراء في فتح ياء الإضافة أو تسكينها، نحو: ﴿وَحَيَايَ﴾ أسكنها نافع وحده، ﴿يَتَّقِ مُؤْمِنًا﴾

فتحها حفص وهشام وأسكنها الباقون.

الياءات الزوائد

خلاف القراء في الياءات الزوائد دائر بين الإثبات والحذف.

أقسام القراء من حيث إثبات الياءات الزوائد وحذفها:

● يثبتها:

١. ابن كثير (وصلاً ووقفًا).

٢. أبو عمرو، حمزة، الكسائي، نافع (وصلاً).

● يحذفها:

١. ابن عامر (إلا في موضعين).

٢. عاصم (إلا في موضع واحد).

مهارات حياتية



مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفرق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

مصادر



- فتح الوصيد في شرح القصيد، علم الدين السخاوي.
- الدُرّة الفريدة في شرح القصيدة، المُنَجَّب الهمذاني.

روابط



- وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.



- جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

التقويم

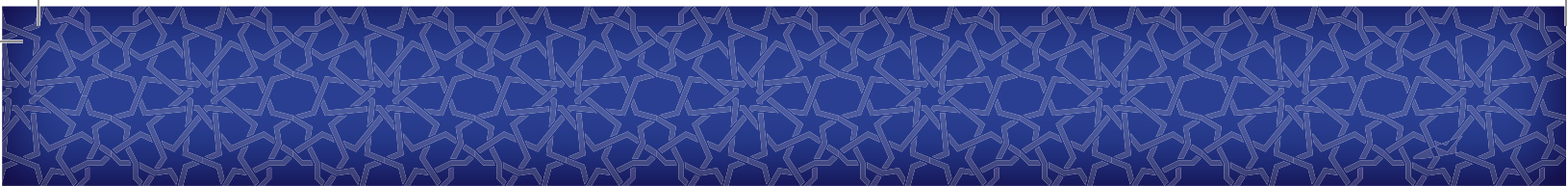
س١: بيّن مذاهب القراء في ياءات الإضافة التي تليها همزة قطع (المفتوحة والمكسورة والمضمومة).

س٢: أكمل الفراغات الآتية:

أ- خلاف القراء في ياءات الزوائد دائر بين..... و.....

ب- خلاف القراء في ياء الإضافة دائر بين..... و..... وصلاً.





مقدمة في جمع القراءات



أهداف الوحدة



- أتوقع بعد الانتهاء من هذه الوحدة أن:
- أعرف كيف نشأ جمع القراءات.
- أعرف أسباب وشروط وآداب وفوائد الجمع.
- أفرق بين طرق الجمع.

موضوعات الوحدة



- الدرس التاسع والأربعون: نشأة جمع القراءات
- الدرس الخمسون: أسباب وشروط وآداب وفوائد الجمع
- الدرس الحادي والخمسون: طرق الجمع

نشأة جمع القراءات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



ماذا سنتعلم

- المراد بالجمع.
- كيف كان السلف يقرؤون القراءات.
- لماذا سلك القراء طريقة جمع القراءات؟
- حكم جمع القراءات.

○ المراد بجمع القراءات:

تلاوة القراءات كاملة مرتبة في ختمة واحدة أو ما دونها.

○ المراد بإفراد القراءات:

تلاوة كل قراءة أو رواية أو طريق على حدة .

○ المراد بتركيب القراءات:

تركيب القراءات هو: خلط القراءات والروايات والطرق مع بعضها دون استيعاب لوجوهها.



نشاط (١)



أذكر الفرق بين المراد بجمع القراءات وتركيب القراءات.

كيف كان السلف يقرؤون القراءات؟

أول ما نزل القرآن كان يتلى على حرف واحد، فلما نزلت الأحرف السبعة كان لكل صحابي حرفاً اختاره مما

تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعه منه، فكان يقال:

- قراءة أبي رضي الله عنه.
- قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.
- قراءة زيد بن ثابت رضي الله عنه.

فلما جاء التابعون كان منهم من تلقى أكثر من حرف، فنشأ القراء السبعة وغيرهم الذين تلقوا القراءات من التابعين عن الصحابة رضي الله عنهم، وتصدروا للإقراء حتى عُرف ذلك عنهم، فكانوا يلقنون أتباعهم كذلك بحسب ضبطهم وإتقانهم، فكان هؤلاء الأتباع منهم من اعتنى بأكثر من أصل من أصول القراءات وحروفها ووجوهها، فنشأ الرواة عن هؤلاء القراء، ثم تفرع عن الرواة طبقة سمّاها العلماء أصحاب الطُّرُق، وهم تلاميذ الرواة، فصار التقسيم ثلاثياً:

١. القارئ: مثل: عاصم بن أبي النجود.

٢. الراوي عنه: حفص بن سليمان.

٣. الطريق إليه: عبيد بن الصّباح. وهناك طرق غيره عن حفص، إلا أنه هو الطريق المشهور من طريق الشاطبية.

فقرأ عبيد بن الصّباح على حفص بن سليمان وهو قرأ على عاصم بن أبي النجود. فعاصمٌ: قارئ. وحفصٌ: راوٍ. وعبيدٌ: طريق.

ومنذ عصر أصحاب الطرق كان حملة القرآن زمن السلف يقرؤون القراءات بالإفراد، لأن الأصل في القرآن أن يقرأ أفراداً لا جمعاً واستمر ذلك إلى رأس الأربع مئة زمن أبي عمرو الداني حيث ظهرت الحاجة إلى جمع القراءات للتسهيل والتيسير واستمر إلى زمننا هذا.

لماذا سلك القراء طريقة جمع القراءات؟

لأن طرق القراءات قد كثرت بكثرة النُّقْلَة الذين نقلوا القراءات عن الرواة، فإذا لاحظنا أن القراء عشرة، ولكل قارئ راويان، ولكل راوٍ طريقان، فإن من سيقراً القراءات طريقاً طريقاً سيحتاج إلى قراءة أربعين ختمة، وهذا يصعب على كثير من الناس، فكيف إذا علمت أن أصحاب الطرق أكثر من ذلك بكثير، فلما كان الأمر كذلك قام أئمة القراءات بجمع الطرق واختيار أشهرها وأكثرها ضبطاً وإتقاناً، وجعلوها في كتب خاصة إما:

● في القراءات السبع ككتاب السبعة لابن مجاهد و التيسير للداني.

● أو في القراءات العشر ككتاب المستير في القراءات العشر لابن سِوَار.

ثم جاء ابن الجزري فجمع الكتب التي تقدّمته في كتاب واحد هو من أجمع كتب القراءات وهو النُّشْر في القراءات العشر، وبعده عوّّل الناس على هذا الكتاب وصاروا يجمعون القراءات العشر من طريقه.



حكم جمع القراءات

جائز في مقام التعليم.
أما في غير التعليم فلا يشرع، لأن الأصل في تلاوة كلام الله تعالى أن يتلى كما نزل، وكما تلاه النبي ^ﷺ والسلف الصالح.

حكم تركيب القراءات

الصحيح أنه جائز بشرطين:
الأول: أن لا تكون إحدى القراءتين مترتبة على الأخرى، كمن يقرأ ﴿فَلَقَّيْءَ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ﴾ بالرفع فيهما، أو بالنصب فيهما، أخذاً رفع آدم من قراءة غير ابن كثير ورفع كلمات من قراءة ابن كثير.
الثاني: أن لا يكون هذا التركيب على سبيل الرواية، فمن ركب قراءتين لقارئين وقال إنهما لفلان من القراء فهذا كذب في الرواية.

مصادر

- جمال القراء وكمال الإقراء لعلم الدين السخاوي.
- شرح طيبة النشر لأحمد بن الجزري.

روابط

- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- شرح طيبة النشر للنويري.

التقويم

س١: ما المراد بجمع القراءات؟

س٢: كيف كان السلف يقرؤون القراءات.

س٣: لماذا سلك القراء طريقة جمع القراءات؟

س٤: ما حكم جمع القراءات؟

إثراء



قرأ الأستاذ أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراءات السبع على شيخه أبي بكر القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرأ غيرها حتى أكمل ذلك في مدة عشر سنين حسبما أشار إليه بقوله في قصيدته:

وأذكر أشياخي الذين قرأتهما
عليهم فأبدأ بالإمام أبي بكر
قرأت عليه السبع تسعين ختمة
بدأت ابن عشر ثم أكملت في عشر^(١)

(١) النشر في القراءات العشر، لمحمد بن محمد بن الجزري ١٩٤/٢.

أسباب وشروط وآداب وفوائد الجمع

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم ؟

- أسباب جمع القراءات.
- شروط جمع القراءات.
- آداب جمع القراءات.
- فوائد جمع القراءات.

تمهيد

تعلمت في الدرس السابق مصطلحات متنوعة. فما الفرق بين الأفراد والجمع والتركيب؟

أسباب جمع القراءات

لجمع القراءات أسباب، منها:

- ١ كثرة الروايات والطرق.
- ٢ عدم التكرار لما لا خلاف فيه بين القراء طلباً للاختصار.
- ٣ صعوبة تعلّم القراءات كلها إلا في وقت طويل جداً.
- ٤ عدم تفرغ القراء لإفراد القراءات.
- ٥ كثرة الراغبين في تحصيل جميع القراءات.
- ٦ ترغيب حملة القرآن في حفظ العلم.

شروط جمع القراءات

للمجمع شروطٌ، منها:

① **الشرط الأول:** عدم التركيب.

فلأن خلط القراءات وتركيب بعضها على بعض بلا ترتيب يجعل القارئ يقع في اللحن الجلي أحياناً من حيث لا يشعر، وربما حصل له نسيان لبعض الروايات بسبب الخلط، ولأن هذا يؤثر في ضبط القراءات وتصوّر قواعدها.

② **الشرط الثاني:** حسن الأداء.

لأن اللحن الجلي والخفي مما ينافي سلامة القراءة وصحة الإجازة، وطريق ذلك أن لا يقرأ الطالب إلا على شيوخ الأداء المتقنين حتى يتدرب على إتقان الجمع؛ ليكتسب المهارة في جمع القراءات.

③ **الشرط الثالث:** مراعاة الوقف والابتداء.

فلا يقف إلا على ما يصح الوقف عليه، ولا يبتدئ إلا بما يحسن البدء به، فلا يكون جمع القراءات مسوّغاً للطالب في الوقف أو الابتداء القبيح.

④ **الشرط الرابع:** إتقان الطرق والروايات.

وذلك بمعرفة طريق كل رواية عن كل إمام، وما ينبغي في كل طريق وما لا ينبغي، وحفظ متن جامع لأحكام القراء كمتن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع المعروف بـ الشاطبية.

آداب جمع القراءات

للمجمع آداب كثيرة من أهمها:

١. أن يلتزم القارئ عند شيوخه بالوقار والتأدب عندهم.

٢. أن يقصد بقراءته زيادة الأجر.

٣. أن يقصد القارئ في قراءته التدبر والتفكير.



نشاط (١)



اذكر أدبا مما تراه مناسبا من آداب الجمع.

.....٤

.....

فوائد جمع القراءات

لجمع القراءات فوائد كثيرة، منها:

١. كثرة طلاب القراءات في العالم الإسلامي.
٢. جمع القراءات طريق من طرق إتقان القراءات وضبطها.
٣. جمع القراءات فيه تكثير الأجور التي لا يعلم عددها إلا الله، وذلك بسبب ترديد وجوه القراءات وجمع الطرق والروايات، وكلها من كلام الله الذي الحرف منه بعشر حسنات.
٤. اختبار الاستحضار.
٥. اختصار الوقت بترك إعادة ما اتفق عليه القراء.
٦. التدبر في معاني القرآن العظيم في مجموع القراءات والروايات.
٧. إخراج مقرئين للقراءات قد جمعوا بين مهارتي الأفراد والجمع.

مصادر

- جامع البيان في القراءات السبع للداني.
- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر.

التقويم

س ١:

- اذكر اثنين مما يأتي:
- أ- أسباب جمع القراءات.
 - ب- شروط جمع القراءات.
 - ج - آداب جمع القراءات.
 - د- فوائد جمع القراءات.



ماذا سنتعلم ؟

○ طرق الجمع المشهورة عند القراء.

مذاهب القراء في جمع القراءات

لأئمة القراءات في كيفية الجمع أربعة مذاهب:

① **الأول:** الجمع بالحرف وهو طريق أكثر المصريين والمغاربة.

كيفية: أن يشرع في القراءة فإذا مر بكلمة فيها خُلفٌ أصولي أو فرشي أعاد تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف.

فإن كانت مما يحسن الوقف عليه وقف، واستأنف ما بعدها، وإلا وصلها بآخر وجه انتهى إليه حتى يصل إلى وقف فيقف.

مثاله: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ فيقول: (هَيْتَ) و (هَيْتُ) و (هَيْتُ) و (هَيْتَ) .

وإن كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت على مفصول وقف على الكلمة الثانية إن حُسِّن، واستوعب الخلاف ثم انتقل إلى ما بعدها على هذا الحكم، وهو أوثق في استيفاء أوجه الخلاف وأسهل وأخصر في الأخذ، ولكنه يخرج القارئ عن رونق الأداء وحسن التلاوة.

② **الثاني:** الجمع بالوقف على اختيار ابن الجزري، قال في النشر بعد ما تقدم: ولكني ركبت من المذهبين مذهباً فجاء في محاسن الجمع طرازاً مذهباً، فأبتدئ بالقارئ وأنظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة له فإذا وصلت إلى كلمة بين القارئ فيها خلف وقفت وأخرجته معه، ثم وصلت إلى أن أنتهي إلى الوقف السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف. (١)

③ **الثالث:** الجمع بالآية، وتسمى طريقة المَزَاحي تنسب إلى أحد قراء مصر القدامى، وهو الشيخ سلطان المزاحي وهذه الطريقة معتمدة لدى أهل الشام الآن.

(١) النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ٢ ص ٢٠٢.



وكيفيته: أن يقرأ القارئ كل آية كاملة على حدة.

وهذه الطريقة أطول الطرق في الأداء، لأن القارئ يقرأ كل طريق لوحده، أو كل راوٍ لوحده، وهذا المذهب أكثر المذاهب رعاية لأدب التلاوة ونظام الرواية، لولا ما فيه من التطويل الذي يشقّ على الطلبة.

❶ **الرابع: طريقة الصفاقي** (وهو المعمول به في هذا الزمن): أن يأتي برواية الراوي الأول وجرى العمل بتقديم قالون لأن الشاطبي قدمه إلى أن يقف على موضع يسوغ الوقف عليه فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلف فيعيده ويقدم أقربهم خلفا إلى ما وقف عليه فإن تراحموا عليه فيقدم الأسبق فالأسبق وينتهي إلى الوقف السائع مع كل راوٍ^(١)، وهو قريب مما اختاره ابن الجزري وهو المعتمد في كتاب التطبيقات.

التقويم

س١: بين كيفية طرق الجمع الأربعة باختصار.

س٢: أي طرق الجمع أسهل في نظرك؟ ولماذا؟



إثراء

لو أمكن لأحدهم الجمع على غير هذه المذاهب التي ذكرناها مع مراعاة شروط الجمع الأربعة وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب لما منع.

(١) غيث النفع للصفاسي ص ٢٠